مجلة

بحوث العلاقات العامة

الشرق الأوسط

معامل التأثير العربي لعام ٢٠١٧ = ١.٣٤

دورية علمية محكمة تصدرها الجمعية المصرية للعلاقات العامة - السنة السادسة - العدد التاسع عشر - أبريل / يونيو ٢٠١٨

- **الحضور الاعلامي السياسي للمرأة في التلفزيون العمومي الجزائري – تحليل نقدي لظاهرة الاقصاء الرمزي**

أ.د/ رضوان بو جمعة (جامعة الجزائر ٣) ... ص٩
راجعي عيشوش (جامعة الجزائر ٣)

- **الأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي**

أ.م.د/ سعد بن سعود بن محمد آل سعود (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص٣١

- **أثر الاعلام المقروء على منظومة القيم في الوطن العربي**

أ.م.د/ صابر حارص محمد (الجامعة الخليجية - البحرين) ... ص٧١

- **تأثير استخدام مفهوم العلاقات العامة التسويقية على القيمة المعنوية للمنتج دراسة على عملاء شركات الألبان العاملة في السعودية**

د/ حمد بن ناصر الموسى (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية) ... ص٩٣

- **المعالجة الاعلامية للقضايا الصحية والبيئية بالحملات الاعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة لطفل ما قبل المدرسة**

د/ إيمان فتحي عبد المحسن (جامعة أم القرى) ... ص١٢٣
د/ سلوى علي الجيار (جامعة بور سعيد)

- **تقييم الشباب لدراسة تخصص الاعلام باللغة الانجليزية وانعكاسه على لغتهم العربية – دراسة ميدانية**

د/ ميرهان محسن طنطاوي (جامعة العين للعلوم والتكنولوجيا - الإمارات) ... ص١٦٧

- **شرعية شرعنة وسائل الاعلام**

د/ عبد السلام أندولسي (جامعة عبد المالك السعدي - المغرب) ... ص٢٠١

- **فاعلية مطبوعات العلاقات العامة – دراسة تطبيقية على الجمهور**

رلى عبد الرحمن علي صقر (جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا) ... ص٢١١

ملخصات رسائل علمية:

- **فاعلية استخدام أساليب الاتصال التسويقي المتكامل في مصر دراسة ميدانية وتحليلية علي عينة من الشركات الوطنية ومتعددة الجنسيات**

محمد حسني حسين محروس (جامعة الأزهر) ... ص٢٣٧

(ISSN 2314-8721)
الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية
(ENSTINET)
جميع الحقوق محفوظة ٢٠١٨ @ EPRA
www.epra.org.eg

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط
(JPRR.ME)
دورية علمية محكمة
العدد التاسع عشر - السنة السادسة - أبريل / يونيو ٢٠١٨

مؤسسها
ورئيس مجلس الإدارة

د/ حاتم محمد عاطف
رئيس EPRA

رئيس التحرير

أ.د/ علي السيد عجوة

أستاذ العلاقات العامة والعميد
الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة
رئيس اللجنة العلمية بـ EPRA

مديرا التحرير

أ.د/ محمد معوض إبراهيم

أستاذ الإعلام بجامعة عين شمس
والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة سيناء
رئيس اللجنة الاستشارية بـ EPRA

أ.د/ محمود يوسف مصطفى

أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق بكلية الإعلام
لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة
جامعة القاهرة

مساعدو التحرير

أ.د/ رزق سعد عبد المعطي
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام والألسن
جامعة مصر الدولية

أ.م.د/ ثريا محمد السنوسي
أستاذ مشارك ورئيس قسم العلاقات العامة بكلية الإعلام
جامعة الغرير – (دبي)

د/ سهاد عادل محمد
أستاذ مساعد العلاقات العامة بكلية الآداب
الجامعة المستنصرية – (العراق)

د/ نصر الدين عبد القادر عثمان
أستاذ العلاقات العامة المساعد في كلية الإعلام والعلوم
الإنسانية بجامعة عجمان (الإمارات)

علي حسين الميهي
مدقق اللغة العربية
رئيس اللجنة الثقافية بـEPRA

أحمد علي بدر
مدقق اللغة الإنجليزية

المراسلات

الجمعية المصرية للعلاقات العامة
جمهورية مصر العربية
الجيزة - الدقي
بين السرايات - ٢ شارع أحمد الزيات

Mobile: +201141514157
Tel : +2237620818
Www.epra.org.eg
Jprr@epra.org.eg

الهيئة العلمية

أ.د/ علي السيد عجوة
أستاذ العلاقات العامة المتفرغ والعميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

Prof. Dr. Thomas A. Bauer
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

أ.د/ منى سعيد الحديدي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون المتفرغ بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ ياس خضير البياتي
أستاذ الإعلام بجامعة بغداد ووكيل عميد كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية
جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا

أ.د/ حسن عماد مكاوي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون - العميد السابق لكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ نسمة يونس
أستاذ الإذاعة والتلفزيون – كلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ محمد معوض إبراهيم
أستاذ الإعلام المتفرغ بجامعة عين شمس وعميد معهد الجزيرة العالي لعلوم الإعلام

أ.د/ سامي السيد عبد العزيز
أستاذ العلاقات العامة والاتصالات التسويقية - العميد الأسبق لكلية الإعلام جامعة القاهرة

أ.د/ عبد الرحمن بن حمود العناد
أستاذ العلاقات العامة والإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د/ محمود يوسف مصطفى عبده
أستاذ العلاقات العامة والوكيل السابق لكلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د/ سامي عبد الرؤوف محمد طايع
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

أ.د/ شريف درويش مصطفي اللبان
أستاذ الصحافة – وكيل كلية الإعلام لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة - جامعة القاهرة

أ.د/ جمال عبد الحي عمر النجار
أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية للبنات - جامعة الأزهر

أ.د/ بركات عبد العزيز محمد عبد الله
أستاذ الإذاعة والتلفزيون – وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا والبحوث - جامعة القاهرة

أ.د/ حسن علي محمد علي
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ورئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنيا

أ.د/ عابدين الدردير الشريف
أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الزيتونة - ليبيا

أ.د/ محمود حسن إسماعيل
أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس

أ.د/ حمدي حسن أبو العينين
أستاذ الإعلام وعميد كلية الإعلام والألسن نائب رئيس جامعة مصر الدولية

أ.د/ عثمان بن محمد العربي
أستاذ العلاقات العامة والرئيس السابق لقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة الملك سعود

أ.د/ وليد فتح الله مصطفى بركات
أستاذ الإذاعة والتلفزيون ووكيل كلية الإعلام لشئون التعليم والطلاب - جامعة القاهرة

أ.د/ تحسين منصور رشيد منصور
أستاذ العلاقات العامة بكلية الإعلام بجامعة اليرموك - الأردن

أ.د/ محمد عبد الستار البخاري
بروفيسور متفرغ بقسم العلاقات العامة والدعاية، كلية الصحافة، جامعة ميرزة أولوغ بيك القومية الأوزبكية

أ.د/ علي قسايسية
أستاذ دراسات الجمهور والتشريعات الإعلامية بكلية علوم الإعلام والاتصال – جامعة الجزائر ٣

أ.د/ رضوان بو جمعة
أستاذ الإعلام بقسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة الجزائر

** الأسماء مرتبة وفقًا لتاريخ الحصول على درجة أستاذ جامعي.

حقوق الطبع © الجمعية المصرية للعلاقات العامة ٢٠١٨

جميع حقوق الطبع محفوظة.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة
للجمعية المصرية للعلاقات العامة

لا يجوز، دون الحصول على إذن خطي من الناشر، استخدام أي من المواد التي تتضمنها هذه المجلة، أو استنساخها أو نقلها، كليا أو جزئيا، في أي شكل وبأي وسيلة، سواء بطريقة إلكترونية أو آلية، بما في ذلك الاستنساخ الفوتوغرافي، أو التسجيل أو استخدام أي نظام من نظم تخزين المعلومات واسترجاعها، وتطبق جميع الشروط والأحكام والقوانين الدولية فيما يتعلق بانتهاك حقوق النشر والطبع للنسخة المطبوعة أو الإلكترونية.

الترقيم الدولى للنسخة المطبوعة
(ISSN 2314-8721)

الترقيم الدولى للنسخة الإلكترونية
(ISSN 2314-8723X)

ولتقديم طلب الحصول على هذا الإذن والمزيد من الاستفسارات، يرجى الاتصال برئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية للعلاقات العامة على العنوان التالي:

EPRA Publications
Egyptian Public Relations Association, Giza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

بريد إلكتروني: chairman@epra.org.eg - jprr@epra.org.eg

موقع ويب: www.epra.org.eg – www.jprr.epra.org.eg

الهاتف : 818- 02-376-20 (+2) - 151- 14- 15- 0114 (+2) - 157- 14- 15- 0114 (+2)

فاكس : 73- 00-231-048 (+2)

المجلة مفهرسة ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية التالية:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط

Journal of Public Relations Research Middle East

التعريف بالمجلة:

مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط دورية علمية تنشر أبحاثاً متخصصة في العلاقات العامة وعلوم الإعلام والاتصال، بعد أن تقوم بتحكيمها من قبل عدد من الأساتذة المتخصصين في نفس المجال، وهى تابعة للجمعية المصرية للعلاقات العامة أول جمعية علمية مصرية متخصصة فى العلاقات العامة.

- المجلة معتمدة ولها ترقيم دولى ومصنفة دولياً لنسختها المطبوعة والإلكترونية من أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا بالقاهرة، ومصنفة من لجنة الترقيات العلمية تخصص الإعلام بالمجلس الأعلى للجامعات فى مصر.
- أول دورية علمية محكمة في التخصص على مستوى الوطن العربي والشرق الأوسط، وأول دورية علمية عربية في تخصص (الإعلام) تحصل على معامل التأثير العربي Arab Impact Factor بمعامل تأثير = ١.٣٤ بنسبة ١٠٠% في تقرير عام ٢٠١٧ للمؤسسة الأمريكية " NSP نشر العلوم الطبيعية " برعاية اتحاد الجامعات العربية.
- المجلة فصلية تصدر كل ثلاثة أشهر خلال العام.
- تقبل المجلة نشر عروض الكتب والمؤتمرات وورش العمل والأحداث العلمية العربية والدولية.
- تقبل المجلة نشر إعلانات عن محركات بحث علمية أو دور نشر عربية أو أجنبية وفقاً لشروط خاصة يلتزم بها المعلن.
- يُقبل نشر البحوث الخاصة بالترقيات العلمية – وللباحثين المتقدمين لمناقشة رسائل الماجستير والدكتوراة.
- يُقبل نشر ملخصات الرسائل العلمية التى نوقشت، ويُقبل نشر عروض الكتب العلمية المتخصصة فى العلاقات العامة والإعلام كذلك المقالات العلمية المتخصصة من أساتذة التخصص من أعضاء هيئة التدريس.

قواعد النشر:

- أن يكون البحث أصيلاً ولم يسبق نشره.
- تقبل البحوث باللغات: (العربية – الإنجليزية – الفرنسية) على أن يكتب ملخص باللغة الإنجليزية للبحث فى حدود صفحة واحدة إذا كان مكتوب باللغة العربية.
- أن يكون البحث فى إطار الموضوعات التى تهتم بها المجلة فى العلاقات العامة والإعلام والاتصالات التسويقية المتكاملة.
- تخضع البحوث العلمية المقدمة للمجلة للتحكيم ما لم تكون البحوث قد تم تقييمها من قبل اللجان والمجالس العلمية بالجهات الأكاديمية المعترف بها أو كانت جزءاً من رسالة أكاديمية نوقشت وتم منح صاحبها الدرجة العلمية.
- يراعى اتباع الأسس العلمية الصحيحة فى كتابة البحث العلمى ومراجعه ويراعى الكتابة بنمط (١٤) Simplified Arabic والعناوين الرئيسية والفرعية Bold.
- يتم رصد المراجع فى نهاية البحث وفقاً للمنهجية العلمية بأسلوب متسلسل وفقاً للإشارة إلى المرجع فى متن البحث وفقا لطريقة APA الأمريكية.
- يقدم الباحث عدد (٢) نسخ مطبوعة من البحث ونسخة إلكترونية على CD مكتوبة بصيغة Word مصحوبة بسيرة ذاتية مختصره عنه.

- فى حالة قبول البحث للنشر بالمجلة يتم إخطار الباحث بخطاب رسمى بقبول البحث للنشر. أما فى حالة عدم قبول البحث للنشر فيتم إخطار الباحث بخطاب رسمى وإرسال جزء من رسوم نشر البحث له فى أسرع وقت.
- إذا تطلب البحث إجراء تعديلاً بسيطاً فيلتزم الباحث بإعادة إرسال البحث معدلاً خلال أسبوع من استلام ملاحظات التعديل وإذا حدث تأخير منه فسيتم تأجيل نشر البحث للعدد التالى أما إذا كان التعديل جذرياً فيرسله الباحث بعد ١٥ يوم من إرسال الملاحظات له.
- يرسل الباحث مع البحث ما قيمته ٢٠٠٠ جنيه مصري للمصريين من داخل مصر، ومبلغ ٥٠٠$ للمصريين المقيمين بالخارج والأجانب، مع تخفيض لمن يحمل العضوية العلمية بالجمعية. وتخفيض ٥٠% من الرسوم لطلبة الماجستير والدكتوراه. يتم بعدها إخضاع البحث للتحكيم من قبل اللجنة العلمية .
- يتم رد نصف المبلغ للباحثين من داخل وخارج مصر فى حالة رفض هيئة التحكيم البحث وإقرارهم بعدم صلاحيته للنشر بالمجلة.
- لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٣٥) صفحة A4- فى حالة الزيادة تحتسب الصفحة بـ ٢٠ جنيه مصرى للمصريين داخل مصر وللمقيمين بالخارج والأجانب ٥ $.
- يتم تقديم خصم خاص من قيمة النشر العلمى لعضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة من المصريين والجنسيات الأخرى بنسبة ١٠% ولأى عدد من المرات خلال العام.
- يُرسل للباحث عدد (٢) نسخة من المجلة بعد نشر بحثه، وعدد (٥) مستلة من البحث الخاص به.
- ملخص رسالة علمية (ماجستير) ٢٥٠ للمصريين ولغير المصريين ١٥٠$.
- ملخص رسالة علمية (الدكتوراه) ٣٥٠ جنيه للمصريين ولغير المصريين ١٨٠$. على أن لا يزيد ملخص الرسالة عن ٨ صفحات. ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك فى عضوية الجمعية المصرية للعلاقات العامة . ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر للباحث على عنوانه بالبريد الدولى.
- نشر عرض كتاب للمصريين ٧٠٠ جنيه ولغير المصريين ٣٠٠$ ، ويتم إرسال عدد (٣) نسخ من المجلة بعد النشر لصاحب الكتاب على عنوانه بالبريد الدولى السريع. ويتم تقديم خصم ١٠% لمن يشترك فى عضوية زمالة الجمعية المصرية للعلاقات العامة .
- بالنسبة لنشر عروض تنظيم ورش العمل والندوات من داخل مصر ٦٠٠ جنيه ومن خارج مصر ٣٥٠$. بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- بالنسبة لنشر عروض المؤتمرات الدولية من داخل مصر ٨٥٠ جنيه ومن خارج مصر ٤٥٠$ بدون حد أقصى لعدد الصفحات.
- جميع الآراء والنتائج البحثية تعبر عن أصحاب البحوث المقدمة وليس للجمعية المصرية للعلاقات العامة أى دخل بها.
- ترسل المشاركات باسم رئيس مجلس إدارة المجلة على عنوان الجمعية المصرية للعلاقات العامة- جمهورية مصر العربية – الجيزة – الدقى – بين السرايات – ٢ شارع أحمد الزيات، والإميل المعتمد من الجمعية jprr@epra.org.eg ، أو إميل رئيس مجلس إدارة المجلة Chairman@epra.org.eg بعد تسديد قيمة البحث وإرسال صورة الإيصال التى تفيد ذلك.

الافتتاحية

في العام السادس ومنذ بداية إصدارها في أكتوبر/ ديسمبر من العام ٢٠١٣م – يتواصل صدور أعداد المجلة بانتظام ليصدر منها ثمانية عشر عددًا متتابعة تضم أبحاثًا ورؤى علمية متعددة لأساتذة ومتخصصين وباحثين من مختلف دول العالم.

وبما أن المجلة أول دورية علمية محكمة في بحوث العلاقات العامة بالوطن العربي والشرق الأوسط – تصدر عن الجمعية المصرية للعلاقات العامة (عضو شبكة الجمعيات العلمية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بالقاهرة)– وجد فيها الأساتذة الراغبون في تقديم إنتاجهم للمجتمع العلمي بكافة مستوياته ضالتهم للنشر على النطاق العربي وبعض الدول الأجنبية التي تصل إليها المجلة من خلال مندوبيها في هذه الدول وكذلك من خلال موقعها الإلكتروني. فقد تحصَّلت المجلة على أول معامل تأثير عربي (AIF) للدوريات العلمية العربية المحكمة في تخصص (الإعلام) على مستوى الجامعات والمؤسسات العلمية التي تصدر محتوى باللغة العربية بمعدل = ١.٣٤، والمعامل تابع لمؤسسة النشر الأمريكية العالمية (NSP) دار نشر العلوم الطبيعية Natural Publishing Sciences وبرعاية اتحاد الجامعات العربية. والمجلة مفهرسة حاليًا ضمن قواعد البيانات الرقمية الدولية (EBSCO HOST – دار المنظومة – العبيكان).

وفي العدد التاسع عشر من المجلة – والثاني في السنة السادسة – نقدم للباحثين في الدراسات الإعلامية والمهتمين بهذا المجال بحوثًا ورؤى علمية للأساتذة وللأساتذة المشاركين والمساعدين كذلك الباحثين، مقدمة للنشر العلمي بهدف تكوين رصيد للباحثين من أعضاء هيئة التدريس للتقدم للترقية أو الباحثين لمناقشة الدكتوراه والماجستير.

ففي البداية نجد بحثًا مشتركًا مقدمًا من جامعة الجزائر٣ لكل من: أ**.د/ رضوان بو جمعة**– من **(الجزائر)**، **راجعي عيشوش** من **(الجزائر)**، واللذان قدما دراسة عن: "الحضور الإعلامي السياسي للمرأة في التلفزيون العمومي الجزائري تحليل نقدي لظاهرة الإقصاء الرمزي".

أما: **أ.م.د/ سعد بن سعود بن محمد آل سعود**– جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – من **(المملكة العربية السعودية)** فقدم دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بعنوان: "الأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي".

وقدم: أ.م**.د/ صابر حارص محمد**– الجامعة الخليجية بالبحرين – من **(مصر)**، دراسة عن: "أثر الإعلام المقروء على منظومة القيم في الوطن العربي".

بينما قدم **د/ حمد بن ناصر الموسى** – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – من **(المملكة العربية السعودية)**، دراسة على عملاء شركات الألبان العاملة في السعودية عن: " تأثير استخدام مفهوم العلاقات العامة التسويقية على القيمة المعنوية للمنتج".

أما **د/ إيمان فتحي عبد المحسن حسين** – جامعة أم القرى – من **(مصر)** قدمت دراسة مشتركة مع **د/ سلوى علي إبراهيم الجيار** – جامعة بور سعيد – من **(مصر)** عن: " المعالجة الإعلامية للقضايا الصحية والبيئية بالحملات الإعلامية المقدمة بالقنوات الفضائية المتخصصة لطفل ما قبل المدرسة".

بينما قدمت **د/ ميرهان محسن محمد السيد طنطاوي** – جامعة العين – من **(مصر)**، بحثًا بعنوان: "تقييم الشباب لدراسة تخصص الإعلام باللغة الإنجليزية وانعكاسه على لغتهم العربية – دراسة ميدانية".

ومن جامعة عبد المالك السعدي – قدم د/ **عبد السلام أندلوسي**– من **(المغرب)**، ورقة علمية بعنوان: "شرعية شرعنة وسائل الإعلام".

وضمن متطلبات حصولها على درجة الدكتوراه قدمت الباحثة / **رلى عبد الرحمن علي صقر** – من **(مصر)**، بحثًا مستلاً من رسالتها لنيل درجة الماجستير بعنوان: " فاعلية مطبوعات العلاقات العامة – دراسة تطبيقية على الجمهور".

وأخيرًا يقدم الباحث/ **محمد حسني حسين محروس** – جامعة الأزهر – من **(مصر)** عرضًا لرسالة دكتوراه بعنوان: "فاعلية استخدام أساليب الاتصال التسويقي المتكامل في مصر – دراسة ميدانية وتحليلية على عينة من الشركات الوطنية ومتعددة الجنسيات".

وهكذا فإن المجلة ترحب بالنشر فيها لمختلف الأجيال العلمية من جميع الدول. ومن المعلوم بالضرورة أن جيل الأساتذة وبحوثهم لا تخضع للتحكيم طبقًا لقواعد النشر العلمي المتبعة في المجلات العلمية.

أما البحوث المنشورة لأعضاء هيئة التدريس الراغبين فى التقدم للترقي للدرجة الأعلى والطلاب المسجلين لدرجة الدكتوراه والماجستير فتخضع جميعها للتحكيم من قبل الأساتذة المتخصصين.

وجميع هذه البحوث والأوراق العلمية تعبر عن أصحابها دون تدخل من هيئة تحرير المجلة التى تحدد المحكمين وتقدم ملاحظاتهم إلى أصحاب البحوث الخاضعة للتحكيم لمراجعة التعديلات العلمية قبل النشر.

وأخيراً وليس آخرًا ندعو الله أن يوفقنا لإثراء النشر العلمي فى تخصص العلاقات العامة بشكل خاص والدراسات الإعلامية بشكل عام.

والله الموفق،،

رئيس تحرير المجلة

أ.د/ علي عجوة

الأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي

"دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"

إعداد

أ.م.د/ سعد بن سعود بن محمد آل سعود (*)

(*) أستاذ مشارك وعميد كلية الإعلام والاتصال - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي
"دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي"

أ.م.د/ **سعد بن سعود بن محمد آل سعود**
estebyan@live.com
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

الملخص:

تتحدد المشكلة في اختبار العلاقة بين معدل التعرض للأخبار السلبية في شبكات التواصل، وقياس مستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي، وتأثير المتغيرات الديموجرافية الوسيطة في هذه العلاقة، مع معرفة مدى ثقة الشباب بأخبار الشبكات وتأثرهم بها مقارنة بغيرها من الوسائل كمصادر للأخبار السلبية المؤدية إلى القلق السياسي لدى الشباب. وقد تناولت الدراسة في إطارها المعرفي شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار السياسية، واستخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى القلق السياسي والعوامل المؤثرة فيه. واستخدمت أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتم تصميم مقياس القلق السياسي من خلال دمج مجموعة من معايير القلق الاجتماعي والقلق النفسي والقلق الفيسولوجي. وقد توصلت أبرز النتائج إلى: ارتفاع معدلات استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي بمعدل ٦ ساعات فأكثر يومياً بنسبة بلغت (٥٣.٢%). وتصدر" الإنترنت "قائمة ترتيب اهتمام الشباب السعودي بنسبة يليه" الصحافة الإلكترونية"، كما تبين أن منصات الإعلام الجديد بكافة أشكالها تفوقت بفروق كبيرة على الوسائل الاتصالية التقليدية. وعن الوسائل التي تنشر أخباراً سلبية أكثر من غيرها عبر الإنترنت تصدرتها" شبكات التواصل الاجتماعي "بنسبة (٦٢%)، يليها" الصحف الإلكترونية "(٢٠.٤%)، ثم الصحف المطبوعة بنسخها الإلكترونية، فالقنوات التلفزيونية عبر حساباتها على الإنترنت .كما أن" نشر أخبار الكوارث الطبيعية"، و"الحوادث والجرائم"، و"قضايا العنف الأسري "جاءت في مقدمة الأخبار السلبية .وعن الوسائل والشبكات الاتصالية التي تنشر أخباراً سلبية أكثر من غيرها عبر الإنترنت تصدرتها" شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة (٦٢%)، يليها" الصحف الإلكترونية (٢٠.٤%)"، ثم الصحف المطبوعة بنسخها الإلكترونية، فالقنوات التلفزيونية عبر حساباتها على الإنترنت. وأظهرت النتائج بوضوح أن منشأ القلق السياسي لا يكمن في مجرد التعرض للأخبار السلبية بل في تصديقها، حيث أكثر المستخدمين تصديقاً وثقة في وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر إخبارية هم الفئات الأكثر قلقاً.

مقدمة:

فتحت تكنولوجيا الاتصال عبر شبكات التواصل الاجتماعي عصراً جديداً من عصور التفاعل والتواصل بين البشر، وبخاصة الشباب منهم، لتؤكد مقولة العالم "والتر ريستون Walter Wriston": "إن البنية الأساسية الإلكترونية للعالم حوّلت الكوكب بكامله إلى سوق للأفكار، ولهذا نشهد ثورة حقيقية بعد أن انتقلت السلطة إلى الناس"[١]. وفي ظل تنوع الأحداث والظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تعيشها الشعوب وفّرت هذه الشبكات غزارة في التغطيات الأخبارية والمعلومات التي يغلب عليها الطابع السلبي. ففي نفس السياق كشفت دراسة بريطانية حديثة أن مواقع التواصل الاجتماعي تفوقت على التلفزيون كمصدر رئيس للحصول على الأخبار بين فئة الشباب [٢]. بينما على صعيد المجتمع السعودي فإن أهم الأخبار التي تحظى باهتمام الشباب السعودي تتعلق دوماً بالشأن المحلي وقضايا المجتمع [٤].

ورغم أهمية شبكات التواصل كمصدر مهم من مصادر الأخبار والمعلومات السياسية بالنسبة للشباب إلا أن المخاوف من آثارها السلبية النفسية والجسدية والاجتماعية تزداد يوماً بعد آخر، حيث أثبت باحثون بقسم بحوث الإعلام والتكنولوجيا والصحة من جامعة بيتسبرغ الأمريكية، في دراسة حول آثار إدمان الشبكات الاجتماعية على المستخدمين، أن مقدار الوقت الذي يقضيه الشباب على الشبكات الاجتماعية يتناسب طردياً مع احتمالات إصابتهم بالقلق والاكتئاب، كما أنه من المتوقع أن يكون السبب الرئيس المؤدي إلى الإعاقة في الدول ذات الدخل المرتفع بحلول عام ٢٠٣٠م. [٤]، أضف إلى ذلك تسابق الشبكات الاتصالية على التغطية والنشر بكثافة لمختلف قضايا وأحداث العالم التي بطبيعتها مقلقة، بل إن المبالغة والتهويل والتزييف في أخبار هذه الشبكات ألقى بظلاله على الحالة النفسية للأفراد، وأدى إلى انتشار القلق والتردد بين مختلف المجتمعات المعاصرة.

لذا لا عجب أن يعاني من القلق ما يزيد عن ٥% من سكان كل مجتمع من المجتمعات حول العالم، حيث يعد القلق السياسي والقلق المرتبط بالمستقبل من أهم أشكال القلق العام، بسبب ضغوط الحياة العصرية والمتغيرات السياسية ذات التأثير المباشر على المجتمعات، وما تبثه شبكات التواصل من أخبار حول مختلف الأحداث والقضايا ويؤدي إلى تأثيرات سلبية.

والقلق بمعناه العام هو اتجاه انفعالي يشير إلى عدم الارتياح النفسي والشعور بالخوف والذعر وعدم الأمن. وكلما زادت متابعة الفرد للأحداث عبر مختلف وسائل وشبكات الاتصال انخفضت قدرته على التركيز، وبالتالي ارتفع إحساسه بالقلق [٥] مما يزيد المخاوف الناتجة عن الأخبار السلبية مع مرور الوقت.

وبما أن الشريحة الأكبر التي تستخدم هذه الشبكات هي فئة الشباب الذين هم مستقبل وعماد التطور والتقدم والإنتاج لكل مجتمع من المجتمعات، كان لابد من دراسة الأخبار السلبية المنشورة عبر شبكات التواصل، لمعرفة علاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي.

الدراسات السابقة:

قسّم الباحث الدراسات السابقة إلى محورين هما: شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار السياسية، وشبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية في المجتمع.

أولاً: الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار السياسية

أكدت دراسة فاضل البدراني (٢٠١٢م)، حول "**الإعلام وصناعة العقول**" أن العصر الحالي والمستقبلي سوف تسيطر عليه السلطة الخامسة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فهي اكتسبت شرعيتها من الواقع المتمثل في المواطنين، ورغم قلة موثوقية أخبارها، إلا أنها أصبحت مسيطرة على الإعلام التقليدي، وبخاصة المطبوع منه(٦).

بينما دراسة عبدالقادر الفنتوح عن مضمون التقرير الأمريكي (٢٠١٢م) "**مراجعة الالتزام بالخصوصية**"، خلصت إلى صعوبة وضع قواعد وقوانين موحدة عالمياً تحكم جرائم الإنترنت، خاصة وأنها لا تتبع لجهة محددة تقع عليها مسؤولية تنظيمها، وبالتالي لجأت كل دولة مرتبطة بالإنترنت إلى وضع القوانين والسياسات الخاصة بها. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن وزارة الأمن الداخلي الأمريكي كانت تقوم بمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف الكشف عن مدى التزام هذه الشبكات باحترام الخصوصية فيما تنشره من أخبار سياسية(٧).

وتناولت دراسة إنجلش English (٢٠١٢م) "**قدرة إشراك الشباب في المشاركة السياسية، وخاصة الحملات الانتخابية، عن طريق تنفيذ استراتيجية الاتصالات الرقمية**"، وتبين من نتائجها أن وسائل التواصل الاجتماعي الجديدة أصبحت في مقدمة مصادر الشباب في الحصول على الأخبار السياسية، وأنها بدأت تحظى بمصداقية عالية لديهم (٨).

كما أن دراسة رضا الأشرم (٢٠١٥م) عن "**التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي المصري**"، توصلت في نتائجها إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر للشباب مساحة آمنة للتعبير عن آرائهم في الأخبار التي تمس القضايا السياسية والاجتماعية المحلية، خاصة وأن ٧٥% من الشباب المشاركين في الدراسة كانت لديهم الحرية في التعبير عن توجهاتهم السياسية والمجتمعية عبر شبكات التواصل (٩).

من جانب آخر، في دراسة Sorensen (٢٠١٦م)، حول "**حالة التفاعل بين أعضاء البرلمان الدنماركي وبين المواطنين**"، تناولت مدى تأثير مستوى حرية ما ينشر من أخبار ومعلومات في التفاعل بين أطراف العملية الاتصالية، كشفت نتائجها عن تفاعل المسؤولين السياسيين عبر الشبكات الاجتماعية مع المواطنين. كما أظهرت الدراسة رغبة من قبل المواطنين في النقاش مع المسؤولين، وبخاصة إذا كان هناك تفاعل مباشر مع المسؤول وليس ممثلاً عنه حول مختلف الأحداث والقضايا (١٠).

ثانياً: الدراسات التي تناولت شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية في المجتمع السعودي

في دراسة حلمي ساري (٢٠٠٨م)، بعنوان "**ثقافة الإنترنت في التواصل الاجتماعي**" التي أجريت على عينة من الشباب الخليجي، توصلت إلى اهتمام الشباب بمتابعة الأخبار والمعلومات السياسية والعامة عن طريق شبكات التواصل، مما نتج عنه العديد من التأثيرات السلبية، مثل: انتشار القلق والإحباط والعزلة النفسية، إضافة إلى توتر علاقات الشباب الاجتماعية بأسرهم [١١].

أما الدراسة التي أجرتها ريم الغامدي (١٤٣١هـ) حول "**مضامين الصحف السعودية الإلكترونية على شبكة الإنترنت**"، فقد كشفت نتائجها عن وجود اهتمام كبير بالمضامين الأخبارية من قبل الصحف الإلكترونية. وأن أهم القضايا التي ركزت عليها الصحف الإلكترونية وحساباتها على شبكات التواصل تمثلت في أولاً: القضايا الأمنية التي تشمل (الجرائم، الحوادث والكوارث، إلخ..) بنسبة ٣٥,٥٧%، مما قد يرفع من وتيرة الخوف والقلق لدى الجمهور المستقبل، ثانياً القضايا الاقتصادية بنسبة ١٤%، في حين حلت القضايا الاجتماعية والسياسية في المرتبة السادسة بنسبة ١٢%، كما حلت وسائل الاتصال الإلكترونية في المرتبة الثانية، ضمن قائمة مصادر معلومات الأخبار الصحفية بنسبة ٢٧,٣٦% [١٢].

بينما دراسة الشارخ (٢٠١٢م)، عن "**تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي من وجهة نظر الشباب**"، توصلت نتائجها إلى وجود بعض التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي في العلاقة ما بين الشباب وآسرهم. كما أظهرت النتائج أن المرأة أكثر نشاطاً في وسائل التواصل الاجتماعي من الرجل. وأن هناك تغييراً اجتماعياً محتملاً في المجتمع السعودي ينتج عن تأثير الإعلام الجديد [١٣].

وقامت رباب الجمال (٢٠١٣م) بدراسة عن "**تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي**"، وأكدت نتائجها أن غالبية الشباب السعودي يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بانتظام، بنسبة بلغت ٨٦.٣٣%، وأن معدل ثقة الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية، وقد حقق "تويتر" النسبة الأعلى في نسبة عدم الثقة ٤٥% يليه الفيس بوك بنسبة ٣٢%، ولعل ذلك يؤكد أن الشباب السعودي قد يستخدم ويعتمد على مصادر اتصالية لا يثق بها لأنها تقدم له مساحة أكبر من الخصوصية والحرية في التعبير. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن تصارع القيم السياسية والأخلاقية وعدم الوعي بها، قد يؤديان إلى الاضطرابات النفسية، وبالتالي للقلق والإحباط والعنف والمفهوم السلبي للذات [١٤].

كما أن دراسة همت السقا (٢٠١٥م) بشأن **إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي**، التي شملت عينة من شباب دول مجلس التعاون، ومن بينهم الشباب السعودي، كشفت النتائج أن ٧٩% من الشباب الخليجي يستخدم بصفة دائمة وسائل التواصل الاجتماعي التي في مقدمة مخاطرها: انتشار الشائعات من خلال نقل أخبار دون التأكد من صحتها، والتشجيع على العزلة وغرس عادة الانطواء، بالإضافة إلى مساهمتها في نشر القلق والعنف والسلوك العدواني في المجتمع. كما أن

٤٨% من الشباب رأى أن الآثار السلبية لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي أكثر تأثيرا في الآخرين من تأثيرها في أنفسهم [١٥].

ومما يؤكد أيضا حالة القلق السياسي من الأخبار السياسية السلبية المنشورة عبر الشبكات، دراسة طلال العتيبي (١٤٣٧هـ) **العلاقة بين استخدام تويتر ومستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي،** التي أظهرت نتائجها ارتفاع معدل متابعة الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي وتحديداً تويتر، ورغم ذلك فإن الشباب السعودي لا يثق باخبارها السياسية المنشورة. كما أن ما نسبته ٦٠% منهم يطّلع عليها دون مشاركة[١٦].

يتضح من استعراض الدراسات السابقة ندرة الدراسات السابقة –وبخاصة العربي منها– التي تناولت موضوع الدراسة على وجه التحديد، وهو ما يؤكد ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة. وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في دعم المحتوى النظري للدراسة، وفي تحديد بعض المتغيرات وتصور العلاقات بينها، وأساليب قياسها، وكذلك في مناقشة النتائج.

أهمية الدراسة:

- تتناول الدراسة موضوعاً لم يحظ بشكل عام بالاهتمام الكافي في بحوث ودراسات الاتصال العربية على وجه التحديد.
- تتناول الدراسة موضوع شبكات التواصل الاجتماعي الذي يعد من المواضيع الحديثة، ويحظى باهتمام ومتابعة أغلب شرائح أفراد المجتمع، وبخاصة الشباب منهم.
- تسهم الدراسة في معرفة دور شبكات التواصل الاجتماعي في إمداد الشباب السعودي بالأخبار السياسية السلبية.
- تركز الدراسة على طبيعة الأخبار السلبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيراتها السلبية على الجمهور المتلقي ومن أهم هذه التأثيرات القلق السياسي.
- تصميم مقياس القلق السياسي لاختبار العلاقة بين الأخبار السلبية المنشورة عبر الشبكات ومستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي.

مشكلة الدراسة:

تتحدد المشكلة في اختبار العلاقة بين معدل التعرض للأخبار السلبية في شبكات التواصل، وقياس مستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي، وتأثير المتغيرات الديموجرافية الوسيطة في هذه العلاقة، مع معرفة مدى ثقة الشباب بأخبار الشبكات وتأثرهم بها مقارنة بغيرها من الوسائل كمصادر للأخبار السلبية المؤدية إلى القلق السياسي لدى الشباب.

لذا فإن الدراسة تهدف إلى:

- معرفة نوع الأخبار السلبية المنشورة عبر مواقع التواصل.

- قياس مستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي من جراء التعرض للأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعي.
- التعرف على الوسائل والشبكات التي تمثل مصدرًا للأخبار السلبية السياسية لدى الشباب السعودي.
- معرفة مدى مصداقية الأخبار التي يتلقاها الشباب السعودي، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي، مقارنة بغيرها من المصادر الأخرى.
- التعرف على تأثير العوامل الديموجرافية، مثل العمر والنوع والتعليم، في مستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي.

تساؤلات الدراسة:

- ما طبيعة الأخبار السلبية المنشورة عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟
- ما الجهات أو الفئات المجتمعية التي تحظى باهتمام الشباب السعودي (موضع الدراسة) عبر شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما العلاقة بين مستوى التعرض للأخبار السلبية المنشورة عبر شبكات التواصل، ومستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي؟
- ما مدى ثقة الشباب السعودي بالأخبار السياسية التي يتلقاها عن طريق مختلف وسائل التواصل الاجتماعي؟
- ما أسباب استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما علاقة المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة من مستخدمي شبكات التواصل بمستوى القلق السياسي لديهم؟

أولاً: الإطار المعرفي للدراسة:

شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للأخبار السياسية:

تعد شبكات التواصل هي الأكثر انتشاراً في فضاء الإنترنت الذي كانت فكرته الأولى عام ١٩٦٠م قائمة على السياسة، من خلال الربط المعلوماتي للقواعد العسكرية الأمريكية عبر العالم [١٧]. وبما تمتلكه هذه الشبكات من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما ساهم في استخدامها بشكل أوسع من قبل متصفحي الإنترنت حول العالم [١٨]. فبعد أن تراجع دور الإعلام التقليدي لم يعد المصدر الوحيد للأخبار والمعلومات، بسبب انتشارها السريع، ومواكبتها للأحداث والأنفراد بنشر الأخبار، علاوة على تمتعها بحرية شبه كاملة في النشر والتعبير عن الآراء والأفكار السياسية المختلفة.

وتعرّف الشبكات الاجتماعية بأنها مواقع إلكترونية على الشبكة العنكبوتية، تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء، ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات [١٩].

وبفضل تكنولوجيا الإعلام والمعلومات برز دورها في المجتمعات، بما تمتلكه من سهولة وسرعة في التواصل والتفاعل، وتبادل الأفكار، وتداول الأخبار والمعلومات بحرية بين الأفراد، والتقريب بين المجتمعات، من خلال بناء علاقات مباشرة على شتى الأصعدة والاطلاع والتعرف على ثقافات الشعوب المختلفة، إضافة إلى دورها الفاعل كوسيلة اتصال ناجعة في رصد الانطباعات الجماهيرية، والتعبير عن التفاعلات الاجتماعية والسياسية حول مختلف الأحداث والقضايا المهمة. وبهذا حوّلت الفرد من متلقٍ إلى منتج ومشارك في المعلومة [٢٠]، وأسهمت في تشكيل المفاهيم والتصورات حول مختلف الأحداث والقضايا، ومدّت الجماهير بالخبرات السياسية المكونة للرأي في المجتمعات، وساعدت على إحداث التغيير الفكري والآيديولوجي المطلوب. إضافة إلى قدرتها على خلق التماسك بين جميع أفراد المجتمع في المواقف السياسية المصيرية، خاصة أن الدراسات تشير إلى أن أعلى درجات التفاعل عبر شبكات التواصل بين الأفراد في الوطن العربي تتعلق بمجالي الدين والسياسة [٢١]، لا سيما "تويتر والفيسبوك واليوتيوب" التي كان لها الدور الأبرز في نقل تفاصيل الأحداث مكتوبة وبالصوت والصورة والمشاهد الحية، كما أنها كانت من أهم مصادر قنوات التلفزيون الأخبارية في ظل صعوبة تواجد المراسلين في مواقع الأحداث أثناء الأزمات.

إضافة إلى أنها تقوم بأدور سياسية مهمة، مثل نقل أخبار السياسيين، والمساهمة في تحسن صورتهم بما تقدمه من معلومات، بالإضافة إلى تعاظم دورها في الحملات الانتخابية ودعم المرشحين، فعلى سبيل المثال كان لها دور محوري في الانتخابات الرئاسية الأمريكية ٢٠١٦م التي يطلق عليها انتخابات "تويتر" أو انتخابات الإعلام الاجتماعي الرئاسي، حيث لم يمر يوم إلا ونشر كل من "دونالد ترمب" و"هيلاري كلينتون" رسائل وبثاً مباشرًا عبر حساباتهما على المنصات الاجتماعية المختلفة، وبالتحديد على موقع" تويتر" الذي كان ساحة حرب بين المرشحين. خاصة أن "دونالد ترمب" كان قد أعلن رفضه للإعلام التقليدي الموجه و"الفاسد" بحسب وصفه [٢٢]. كما أن مؤسس كتاب "جوليان أسانج والفيسبوك" اعترف أن الفيسبوك يعد أكبر أداة سياسية للتجسس في التاريخ [٢٣].

وبشكل عام فقد أصبحت هذه الشبكات وسيلة قوية للدفاع عن حرية الصحافة، وعن الحريات العامة، وأصبحت تمثل السلطة الخامسة [٢٤]، حيث تسعى لتقديم إعلام أفقي يشارك الناس في صياغته، دون المرور بمقص الرقيب. كما أن المواطنين الصحافيين، بما يبث عن طريقهم من أخبار وصور ومقاطع فيديو، عبر اليوتيوب ووسائل التواصل الأخرى، ساهموا بشكل واضح في تفوق الإعلام الجديد على الإعلام التقليدي. إضافة إلى أن الارتجال في الطرح الذي ما زالت تشهده مواقع التواصل الاجتماعي، قد يسير باتجاه مرحلة النضج، مع انخراط العديد من الناشطين في مؤسسات المجتمع المدني فيه، وبالتالي فإن الطرح السياسي عبر الفيسبوك وتويتر وغيرهما من الشبكات الاتصالية المختلفة، قد يصبح أكثر جدية باتجاه خطاب سياسي جديد قادر على التأثير [٢٥].

استخدامات الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي:

لا شك أن فئة الشباب في أغلبية المجتمعات هم أكثر الفئات حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير السياسي، حيث تتصف هذه الفئة بالإنتاج والنشاط والمشاركة السياسية، والقيام بمسؤوليات بناء المجتمع، من خلال التعبير بحرية وطرح الأفكار الجريئة والخلاّقة. ومع ذلك كله فالشباب بما يمتلكونه من خصائص الحماسة والاندفاع وقلة الخبرة، لديهم قابلية التأثر بما يطرح عبر وسائل التواصل أكثر من غيرهم. ونظراً لما تشهده المجتمعات الحديثة من ظاهرة تنامي استخدام تقنيات الاتصال الإلكتروني فقد ظهر جيل جديد لم يعد يتفاعل مع الإعلام التقليدي، بقدر ما يتفاعل مع الإعلام الإلكتروني ويسمى بالجيل الشبكي أو جيل الإنترنت، وأصبحت هناك شبكات تواصل اجتماعي مثل تويتر، الفيسبوك تتسم بعناصر الفورية Immediacy، والتفاعلية Interactivity، وتعدد الوسائط Multimedia، والتحديث Updating. حيث يلاحظ الانتشار المتزايد والسريع لاستخدام شبكات التواصل بين مختلف فئات المجتمع السعودي، وبالأخص فئة الشباب، لذا فإن أكثر من ثلثي الشباب السعودي يتابعون بصفة دائمة شبكة الإنترنت بنسبة بلغت ٧٥,٧%، كما أن ٩٤% منهم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي [٢٦]، ويأتي تويتر ثم يوتيوب في مقدمة الشبكات التي تحظى بمتابعة الشباب السعودي. ومن حيث الوسائل المستخدمة للتصفح على الإنترنت نجد هؤلاء الشباب يتصفحون الإنترنت أولاً عبر أجهزة الهواتف الذكية، ثم الكمبيوتر، المحمول، والأجهزة اللوحية التابلت ثالثاً ثم الكمبيوتر المحمول [٢٧]. كما أن من بين أهم الفوائد السياسية من متابعة الشباب السعودي للشبكات وتويتر تحديداً، معرفة القضايا والأحداث السياسية المحلية، ومعرفة الخطر المحيط بالوطن، بالإضافة إلى أن أكثر الأحداث السياسية التي حظيت باهتمام وتفاعل الشباب السعودي عبر تويتر كان في مقدمتها القضايا التي تمس أمن الوطن والمجتمع، مثل: أزمة اليمن، وأمن منطقة الخليج، وثالثاً الإرهاب. وهنا لا نغفل القلق والتأثيرات النفسية المرتبة على متابعة أخبار مثل هذه القضايا المرتبطة بحاضر ومستقبل هؤلاء الشباب، خصوصاً إذا بالغت شبكات التواصل في تغطيتها بطريقة سلبية [٢٨]. ويتركز استخدام تويتر في الحديث والدردشة ومتابعة الأخبار، والمواد المنشورة عبر مواقع وحسابات المؤسسات الحكومية وأصحاب الرأي والجماهيرية في المجتمع السعودي، وذلك للتعرف على آرائهم حيال العديد من الأحداث والقضايا السياسية، مما يسهم في تشكيل الثقافة السياسية لدى مستخدمي شبكات التواصل من الشباب السعودي على وجه التحديد [٢٩]. كما أن من أهم دوافع استخدامات الشباب السعودي للشبكات الحصول على الأخبار ومعرفة القضايا السياسية العالمية، والهروب من الضغوط والتغلب على الشعور بالوحدة [٣٠]. وقد أشارت إحدى الدراسات الحديثة إلى أن شبكة الفيسبوك الأعلى استخداماً في الوطن العربي، يليها واتساب ثم تويتر الذي يحتل المرتبة الأولى لدى السعوديين، حيث تشير الإحصائيات إلى أن السعودية الدولة الأولى عالمياً في استخدام تويتر، مقارنة بعدد السكان، يليها الإنستغرام ثم السناب شات [٣١]. مما يؤكد أهمية مواقع التواصل لدى الجمهور السعودي لدرجة لم يعد باستطاعته الاستغناء عنها.

ويتمثل التأثير الأهم للشبكات الاجتماعية في المتابعة الآنية للقضايا والأحداث، وبخاصة ذات العلاقة بالشأن العام المحلي، باستخدام الوسائط المتعددة، والرقابة الشعبية التي تكشف تقصير المؤسسات الحكومية، وتجبر مسؤوليها على التحرك لتدارك الأخطاء، ولعل ما حدث في كارثة (سيول جدة) ٢٠١١م يعد بداية التحول والتأكيد على الدور الإيجابي للإعلام الجديد بأشكالة المتعددة، بما فيها تويتر، من خلال الدعوات التي أطلقها ناشطو الشبكات للمشاركة في أعمال تطوعية ومساندة المتضررين، والبحث عن المفقودين، والمطالبة بمحاسبة المقصرين، مما أدى مشاركة شعبية وتفاعل صناع القرار مع الكارثة في وقت قصير جداً.

الأخبار السلبية على شبكات التواصل وتأثيراتها الاجتماعية والسياسية:

بالرغم من أهمية شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر فعال وديناميكي للأخبار السياسية، إلا أنها كوسيلة تعرضت للعديد من الانتقادات الشديدة، وخلفت تأثيرات سلبية في المجتمعات، وبخاصة المحافظ منها، بسبب كثافة أخبارها غير الملتزمة أخلاقياً أو مهنياً، حيث يغلب على محتواها الإثارة المصطنعة وضعف المصداقية، باعتبارها من أهم مصادر الشائعات، نظراً لسهولة استخدامها، وسرعها انتشارها. وتشير إحدى الدراسات المحلية إلى أن معدل من يثقون من الشباب السعودي بالقضايا السياسية المنشورة، عبر تويتر، لم يتجاوز ٢١,٥% [٣٢].

فهناك أخبار كاذبة ومشاهد وصور مفبركة، وحسابات وهمية، إضافة إلى التعليقات المسيئة، وأخبار الفضائح والتشهير، والمواد الإباحية وغير الأخلاقية المنتشرة من خلال هذه الشبكات، والتي تستفز الجماهير، وتثير القلق والقهر والألم لديهم، مما قد يترتب عليه تشويه صورتها كمصادر حديثة ومهمة من مصادر المعلومات، وبالأخص السياسية. إضافة إلى أن بعض مواقع التواصل الاجتماعي أسهمت في نشر أفكار المتطرفين عبر الاستمالات العاطفية والعقلية، وأدى ذلك إلى الانحراف الفكري والأخلاقي لدى بعض الشباب، وتهديد الأمن الوطني السعودي، مما استدعى حجب تلك المواقع [٣٣].

وأصبحت شبكات التواصل ساحة صراع ومواجهة بين مختلف المستويات التعليمية، والتيارات الفكرية، والأجندات السياسية الداخلية والخارجية، وبالتالي تاهت الجماهير في رحلة البحث عن الخبر الصادق، والمعلومة المحايدة. ولعلنا هنا نتذكر مقولة الفيلسوف الاجتماعي أونرو أونيل Onora O,Neill: "لا قضية لصحافة تمتلك ترخيصاً لنشر البلبلة أو حجب الحقيقية" [٣٤].

وقد حدّت هذه الشبكات من سلطة ومسؤولية الدول على أفراد مجتمعاتها، وهذا ما نبه إليه مبكراً مؤتمر لندن عام ١٩٩٥م، عن "عصر الإنترنت والتأثيرات المحتملة ما بعد ثورة المعلومات" [٣٥]، حيث سهلت هذه الشبكات عملية اختراق النسيج الاجتماعي، والمساهمة في تأجيج الأوضاع، وإحداث الثورات والانتفاضات الشعبية، وكان أول توظيف لمواقع الشبكات من قبل الجماعات المنشقة، العصيان المدني ضد حكومة جمهورية مولدوفا في شهر إبريل ٢٠٠٩م [٣٦]، وما جرى بعد ذلك في بعض البلدان العربية أواخر عام ٢٠١٠م، مثل مصر وتونس وسوريا، وغيرها من أحداث كان لشبكات التواصل حضور فعال،

لدرجة أن هناك من أطلق على هذه الأحداث مسمى ثورة الفيسبوك، نظراً للاستخدام المكثف لها من قبل الشباب العربي(٣٧).

كما أدركت الحكومات أهميتها وتأثيرها في الأمن الداخلي والخارجي، وبدأت في إدارة الصراع الافتراضي على ساحة الإنترنت، للسيطرة على المجال الافتراضي، واستخدام وسائل الردع والهجوم الافتراضية لحماية أمنها الإلكتروني، من خلال التأثير في الرأي العام، وإعادة تشكيله بما تمتلكه من برامج مراقبة وتحليل للأخبار والمواد المنشورة، ومتابعة الحسابات الشخصية النشطة، وإصدار حسابات وهمية وجيوش إلكترونية لبث أفكار ومعلومات تخدم سياساتها. ونتيجة لذلك فإن بعض الأسماء الصريحة التي اعتادت طرح أفكارها بصراحة عبر وسائل الإعلام الجديد في العديد من الدول بدأت تخشى محاسبة الأنظمة السياسية لها، مما أعاد من جديد تجربة الحد من مستوى الحرية الإعلامية في التعبير والمشاركة السياسية. كما أن هذا الصراع قد يتحول في إحدى مراحله إلى حرب إلكترونية تدمر مواقع وبيانات الطرف المعادي عن طريق القرصنة، وهي جريمة إلكترونية لا تحكمها قوانين دولية، ويصعب إثباتها بشكل قانوني، كما حدث بين روسيا مع كل من أستوانيا وجورجيا، حيث تزامن الهجوم الإلكتروني مع العمليات العسكرية على الأرض (٣٨).

وفيما يلي ملخص لأهم التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعية في الجمهور:

- كثرة المواد والأخبار المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي التي تحتوي على أكاذيب وشائعات ومغالطات ومشاهد وصور مفبركة، وحسابات مزيفة أو وهمية.
- كثرة التعليقات المسيئة وأخبار الفضائح والتشهير والمواد الإباحية وغير الأخلاقية، التي تجذب الأطفال والمراهقين والأشخاص الأشرار كذلك، بالإضافة إلى استخدام الشبكات لترويج المخدرات والمواد المحرمة.
- استخدام الجماعات الإرهابية هذه الشبكات لنشر العنف والأفكار المتطرفة، وتنظيم الحشود والتظاهرات والاحتجاجات، والسعي إلى زعزعة الأمن الداخلي للدول.
- إدمان الشباب على التواصل الإلكتروني يؤدي بهم للعزلة الاجتماعية، وفقد مهارة التواصل المباشر مع المجتمع.
- ممارسة انتهاك حقوق الملكية، وتزوير وسرقة المعلومات، والاختراقات الإلكترونية، واستخدام المعلومات بطريقة مخالفة للقانون والقواعد المهنية والأخلاقية.
- ما يترتب على نشر الأخبار السياسية المغلوطة من قلق نفسي، وعدم الشعور بالأمان والاستقرار الاجتماعي، وتكوين صورة غير حقيقية للواقع المعاش، خاصة لفئة الشباب الأقل خبرة وإدراكاً لخلفيات الأحداث والقضايا.

القلق السياسي والعوامل المؤثرة فيه:

لقد تنبه معظم السياسيين إلى الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام والاتصال في خلق منبهات لتنامي الشعور بالقلق السياسي Political malaise لدرجة أن مدير إذاعة أوروبا الأسبق قال: "إن هذا الصندوق السحري أصبح بديلاً للحرية" (٣٩).

يذكر أن أول ظهور لمصطلح القلق السياسي في مقالات علماء السياسة جاء تعبيراً عن فشل النظام السياسي في إيجاد معنى سياسي ذي قيمة في مواد الشأن العام في التلفزيون، من خلال الاهتمام بالأخبار والأحداث السلبية، والتوجه بالرسائل لجمهور معين على حساب بقية شرائح المجتمع (٤٠)، وقد بدأ هذا المصطلح مع روبرت داهي Robert.D عام ١٩٦٧م، وأسس مع ميشيل روبنسون Michal.J.Robinson (١٠٧٤ – ١٩٧٦).

ويعرّف القلق السياسي بأنه "القوة السلبية التي تحول المواطنين إلى متفرجين سلبيين ساخرين من العمل السياسي ورموزه (٤١). من جانب آخر، كشفت إحدى الدراسات أن أعلى نسب القلق والخوف من التكنلوجيا وتطبيقاتها، كانت في إندونيسيا ١٠٠%، تليها بولندا ٨٩%، ثم الهند ٨٢%، بعد ذلك مصر ٤٨% (٤٢). وفي دراسة أخرى حول القلق لدى شباب الوطن العربي، تصدرت كل من "الأردن وفلسطين ومصر وسوريا" أعلى معدلات القلق، بينما تصدرت كل من "السعودية والإمارات ولبنان والكويت وعمان" أقل معدلات القلق في الدول العربية (٤٣).

وتؤثر في القلق السياسي مجموعة من العوامل والأبعاد، تتلخص بحسب العديد من الدراسات، فيما يلي (٤٤):

١– انهيار القيم السياسية: عندما تتأثر وتهدد بعض القيم التي يتمسك بها الفرد ويعتقد أنها أساسية في وجوده الشخصي، فإن ذلك مؤشر لارتفاع حالة القلق لديه.

ومن أهم القيم التي تؤثر في القلق السياسي:

أ– الولاء والانتماء: الذي ينتج عن توحّد واندماج الإنسان مع جماعته أو دولته. وحاجة إنسانية، وضرورة مجتمعية بأشكاله، سواء الانتماء الوطني أو الثقافي أو الديني أو الحزبي. كما أن الولاء يتجاوز الانتماء لجماعة ليشمل الأفكار والأفعال (٤٥). لذلك فإن تأثر أو إنهيار كل من قيم الانتماء والولاء؛ قد يؤدي إلى حالة من القلق وعدم الاستقرار لدى أفراد المجتمع.

ب– الهوية: وتشير إلى مجموعة من السمات الاجتماعية والسياسية، التي تميز فرداً عن غيره أو تميز مجتمعاً عن مجتمع آخر. كما يذكر فوربس Forbs أن الهوية وغرس الاتجاهات المؤيدة للنظام السياسي يرتبطان برموز الأمة، كعلم الدولة، وشعارها، والنشيد الوطني، وما يتعلق بالشخصيات القومية التي تحقق التضامن والارتباط الوطني أو القومي (٤٦). لذلك فإن فقدان الاعتزاز بالنظام والرموز، والتشكيك في صورتهم وتشويهها يؤديان إلى فقدان الثقة، وبالتالي الدخول في حالة من القلق السياسي.

ج– الحرية والعدالة: هي سبيل لرخاء واستقرار المجتمعات، وجعل الأفراد أكثر انتماءً وحباً لأوطانهم. فكلما كانت هناك مساحة واسعة من الحرية، وحفظ لكرامة الأفراد، وتقدير لحقوقهم الشخصية، ومنحهم مساحة من التعبير والقدرة على النقد من أجل حياة أفضل، وقابل ذلك احترام

وتقدير للمطالب الشعبية من قبل النظام السياسي، تحققت فكرة العيش بحرية وعدالة واستقرار. بينما عندما تتأثر قيم الحرية والعدالة والمساواة، فإنه يعم الشعور بالظلم والضيق والقلق والكره السياسي لدى أفراد المجتمع.

من جانب آخر، تؤثر وسائل الاتصال الاجتماعي في طريقة التفاعل الاجتماعي للشباب وبناء هويتهم، فهاجس وسائل التواصل مقلق عندما لا يكون لديهم دراية كافية بالطريقة المثلى للتفاعل والحديث وجهاً لوجه، وبذلك يفضلون المحادثات عبر وسيط، وتصبح التكنولوجيا الحل من أجل ضمان سيطرتهم على الموقف، حيث تصنع واجهة من التعاطف ووهماً للصداقة.

٢- الاغتراب السياسي: يعرّفه أولسن Olsen بأنه "تغرّب عن النظام السياسي، بسبب عدم الرضا، والسخط والعجز السياسي". فاغتراب الفرد عن ذاته ومجتمعه أو عالمه، والمؤسسة السياسية المرتبطة بها، هو نوع من الوباء الاجتماعي الذي يهدد المجتمعات الحديثة [٤٧]، ويشمل كل اغتراب مصدره الشخص أو طبيعة العلاقات التي يكوّنها. كما أنه مفهوم يشمل كل الاتجاهات السلبية نحو المجتمع، والنظام السياسي، على حد سواء. وقد ينتج عن الإحساس بالعجز وافتقار التأثير في صنع القرار، كما يرتبط بالسلوك السياسي الذي يشمل السلوك الثوري والدعوة إلى الإصلاح واستخدام وسائل وشبكات الإعلام والاتصال، بقصد التأثير السياسي السلبي. لذلك فإن انفصال الفرد عن المؤسسة السياسية، والشعور بأنه ليس جزءاً من العملية، وأن صنّاع القرار السياسي لا يضعونه في حسبانهم، ولا يضعون له اعتبار، يؤدي إلى الإحساس العميق بالغربة وتكوين موقف سلبي من السلطة الرسمية، وفقدان الحماس ودافع المشاركة السياسية الفعالة. وتشمل أبعاد الاغتراب مايلي:

أ- الضعف السياسي: ويشير إلى شعور الفرد بعدم قدرته على إبداء الرأي أو التأثير في أفعال الحكومة، وأن القرارات المؤثرة في مجتمعه تتخذ بعيداً عنه، وبدون أخذ اعتبار لمصلحته.

ج-عدم الفهم السياسي: إن عدم الفهم لطبيعة النظام السياسي سوف يولد لدى أفراد المجتمع إحساساً بأن النظام يمارس سياسة عشوائية، لايستند فيها إلى رؤية ونظام محدد، وغير مفهومة. إضافة إلى عجز الفرد عن التنبوء بالنتائج السياسية من حوله.

ج- انتهاك التشريعات السياسية: وتعني إدراك الفرد أن الأنظمة والقوانين والتشريعات والمعايير التي تحكم العلاقات السياسية قد انتهكت، وأن المسؤولين السياسيين ينتهكون الإجراءات التي تحكم التعامل مع الأفراد أو التي تؤدي إلى قرارات سياسية، وبالتالي فإن عدم احترام الحكومات للقوانين والتشريعات يؤدي إلى التشكيك بنواياها وقراراتها، وصولاً إلى انعدام الثقة بها وعدم تصديقها.

د- العزلة السياسية: هي عزلة يختارها الفرد من تلقاء نفسه، نتيجة قناعته بأن الاندماج لا قيمة له، فالمعزول سياسياً يرى أن ثقافة المجتمع تافهة ورخيصة. كما تشير إلى رفض القوانين والمبادئ السياسية التي تستوجب المشاركة السياسية، لقناعة الفرد الرافض بعدم أهميتها، وبالتالي يختار العزلة السياسية، من أجل البعد والاغتراب عن العمل السياسي والحكومي، مثل ما يحدث من عملية الامتناع عن التصويت في الانتخابات ونحوه.

هـ- فقدان الثقة السياسية: فالمواطن الفاقد للثقة بحكومته، يعتقد أن الساسة فاسدون، ويتلاعبون بالشعب، ولا يخدمون سوى أنفسهم ونفوذهم الأكبر للمصالح الخاصة [٤٨]. كما تلعب الأحداث السياسية دوراً كبيراً في خفض أو زيادة الثقة بالقادة وأصحاب المناصب السياسية، فالتطورات السياسية الخارجية والأزمات الداخلية والخارجية والصحة والعمل بنشاط هي أكثر ما يعزز الثقة بالقادة السياسيين، بينما الأحداث والقضايا المسببة للقلق المدني والفضائح السياسية والاحتجاج الشعبي تضعف الثقة السياسية.

٣- اللامبالاة السياسية: وتتمثل في التبلد والفتور، وعدم اهتمام الفرد بالمواقف والأحداث السياسية والاجتماعية بصفة عامة، وتشمل الطاعة العمياء لأوامر السلطة، وتدني الشعور بالمسؤولية، ويبرز الفرق بين الفرد المغترب واللامبالي بأن الأول قرر عدم المشاركة لقناعته بأن النظام الحكومي سيئ، بينما الثاني قد لا يكره السياسة والسياسيين، لكن لا يعنيه أمرهم [٤٩]. ومن أهم أسباب اللامبالاة السياسية انخفاض الوعي بأهمية النشاط السياسي، وشعور الفرد بأنه لا فائدة من نشاطه السياسي، وغياب الحافز لديه، كذلك نقص حوافز الاهتمام والمشاركة في العمل السياسي. من جانب آخر، هناك من يعتقد أن اللامبالاة السياسية ميزة وليست عيباً، وأنها دليل على ثقة ورضا واستقرار المجتمع، وقبوله بسياسات الحكومة وإدارتها للشأن العام.

٤- الفاعلية السياسية: وتعني المشاركة السياسية الفعالة، وتؤثر درجة فاعلية الأفراد في اتجاهاتهم وسلوكهم السياسي، ومشاركتهم في الشأن العام، بدافع الرغبة في الحصول على مناصب سياسية وإدارية أو تحقيق مصلحة مادية ومعنوية أو مصلحة مجتمعية. ومن الأسباب التي تضعف الفاعلية السياسية ما يلي:

- انخفاض المردود الذي يحصل عليه الفرد في النشاط السياسي.
- الشك في إمكانية تغيير الأوضاع يضعف عملية المشاركة السياسية.
- عدم توفر المعلومات السياسية، وكثرة المعوقات التي تواجه الفرد لا تساعده على المشاركة بفاعلية.

٥- الصورة الذهنية للسياسي: هناك فرق بين الصورة الذهنية لمنصب السياسي وصورته الشخصيته لدى أفراد المجتمع. فالمنصب السياسي يرتبط بخدمة الناس وتحقيق المصلحة العامة، بينما الصفات الشخصية للسياسي ترتبط بجوانب إنسانية، مثل تمتعه بشخصية متواضعة، ذكية فعّالة موثوق بها.. إلخ. والمنصب السياسي أطول عمراً من الأشخاص الذين يتبدلون بين فترة وأخرى، وبالتالي يحرص القادة على إسناد المهمة السياسية إلى أشخاص ذوي شعبية واحترام وثقة لدى الجمهور، لتحسين صورتهم، وخفض مستوى القلق السياسي بين أفراد الشعب.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، بشقيه الميداني والتحليلي، لتحديد مستوى القلق السياسي لدى الطلاب الجامعيين السعوديين في مدينة الرياض، حيث يساعد المنهج في التعرف على مستويات

القلق، ووصف واقع الظاهرة المدروسة والتعبير عنها كيفياً وكمياً. والمنهج الوصفى يعتمد على أدوات وأساليب البحث العلمي التي من بينها الاستبيان، ويخدم طبيعة الدراسة المتعلقة بالظواهر والمشكلات السياسية والاجتماعية التي تشمل القلق السياسي الذي يعد من الموضوعات الحديثة في الدراسات العربية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب المنتمين للجامعات السعودية، حيث تم اختيار عينة عمرية من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، بصفتها من أعرق الجامعات السعودية في المنطقة الوسطى، وتمثل أغلب شرائح المجتمع من فئة الشباب السعودي، وتم توزيع الاستمارة عليهم بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وعددهم (٢٥٠) مفردة، من كليتي العلوم والإدارة وكلية الآداب، وذلك لمعرفة مستوى القلق السياسي لديهم عند متابعة الأخبار السلبية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. والجدول التالي يبيّن الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة:

جدول رقم (١)
خصائص عينة الشباب السعودي

الخصائص		التكرار	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٣٧	٥٤.٨
	أنثى	١١٣	٤٥.٢
الإجمالي		٢٥٠	١٠٠.٠
التخصص العلمي	نظري	٨٩	٣٥.٦
	عملي	١٦١	٦٤.٤
الإجمالي		٢٥٠	١٠٠.٠
العمر	من ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة	٦٨	٢٧.٢
	من ٢٣ إلى أقل من ٢٨ سنة	٦٨	٢٧.٢
	من ٢٨ إلى أقل من ٣٥ سنة	٤٩	١٩.٦
	من ٣٥ سنة فأكثر	٦٥	٢٦.٠
الإجمالي		٢٥٠	١٠٠

أداة الدراسة:

تم استخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، حيث شملت الأداة كافة الأسئلة والمتغيرات التي تناولتها الدراسة. وقسمت الاستبانة إلى قسمين: الأول يشتمل على البيانات الأولية لعينة الدراسة، والقسم الآخر يضم البيانات الأساسية المتعلقة بموضوع الدراسة.

من جانب آخر، بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمفاهيم الفلسفية والنفسية والأدوات والمقاييس الإجرائية التي تناولت موضوع القلق بوجه عام، والقلق السياسي على وجه

الخصوص، وجد الباحث ضرورة تصميم مقياس يتم من خلال قياس القلق السياسي لدى أفراد عينة الشباب السعودي الناتج عن متابعة الأخبار السلبية في شبكات التواصل الاجتماعي، بعد أن تأكد بحسب علمه، أنه لا يوجد مقياس يفي بغرض الدراسة، حيث تم تصميم مقياس القلق السياسي من خلال دمج مجموعة من معايير القلق الاجتماعي والقلق النفسي والقلق الفيسولوجي.

مقياس القلق السياسي:

يتمثل في ثلاثة أبعاد، هي:

- القلق الفسيولوجي: يتكون المقياس من ٥ عبارات، وأعطيت الدرجة (موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١)، وأصبح مجال المقياس الناتج عن عملية التجميع (٥ – ١٥)؛ من (٥ – ٧) قلق منخفض، (٨ – ١٢) قلق متوسط، (١٣ – ١٥) قلق مرتفع.
- القلق النفسي: يتكون المقياس من ٥ عبارات، وأعطيت الدرجة (موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١)، وأصبح مجال المقياس الناتج عن عملية التجميع (٥ – ١٥)؛ من (٥ – ٧) قلق منخفض، (٨ – ١٢) قلق متوسط، (١٣ – ١٥) قلق مرتفع.
- القلق الاجتماعي: يتكون المقياس من ٥ عبارات، وأعطيت الدرجة (موافق = ٣، محايد = ٢، معارض = ١)، وأصبح مجال المقياس الناتج عن عملية التجميع (٥ – ١٥)؛ من (٥ – ٧) قلق منخفض، (٨ – ١٢) قلق متوسط، (١٣ – ١٥) قلق مرتفع.

جدول رقم (٢)

درجات المبحوثين من عينة الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي:

مقياس القلق السياسي		التكرار	النسبة المئوية
القلق الفسيولوجي	ضعيف	١٣٨	٥٥.٢
	متوسط	٨٧	٣٤.٨
	عالي	٢٥	١٠.٠
القلق النفسي	ضعيف	١٢٩	٥١.٦
	متوسط	٩٦	٣٨.٤
	عالي	٢٥	١٠.٠
القلق الاجتماعي	ضعيف	٩٥	٣٨.٠
	متوسط	١١٣	٤٥.٢
	عالي	٤٢	١٦.٨
القلق السياسي مجمل المقاييس	ضعيف	١١٣	٤٥.٢
	متوسط	١١٣	٤٥.٢
	عالي	٢٤	٩.٦
الإجمالي		٢٥٠	

صدق وثبات الأداة:

بعد تصميم أداة الاستبيان وإعداد مقياس لمستوى القلق السياسي تم عرضهما على بعض الخبراء في علم النفس والاجتماع والسياسة، وفي ضوء ذلك تمت الإضافة والتعديل، وصولاً إلى الصيغة النهائية فيما يتعلق بالأداة والمقياس. وللتحقق من ثبات الأداة والمقياس تم إجراء اختبار على عينة من الشباب السعودي، وتحليل الإجابات من خلال المقياس المصمم لغرض الدراسة، بعد إعادة الاختبار أكثر من مرة، لضمان ثبات الأداة.

التعريفات الاصطلاحية:

القلق النفسي: نوع من الاضطرابات الذي يصيب شرائح متعددة من الأشخاص، باختلاف أعمارهم وفئاتهم الاجتماعية ودرجاتهم الوظيفية، فهو عبارة عن شعور بالقلق المبالغ فيه.

القلق الاجتماعي: يدرس السلوك الاجتماعي والخصائص النفسية للفرد والجماعة، وأنماط التفاعل الاجتماعي والتأثيرات التبادلية بين الأفراد.

القلق الفسيولوجي: يدرس التأثيرات النفسيّة المُرتبطة بالشخصيّة، وربطِها مع الظواهر الحيويّة، والفسيولوجيّة الخاصة بالجهاز العصبيّ، مثل: طبيعة السلوك، وكيفية التفكير، ومعرفة المشاعر الوجدانية (٥٠).

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
- الوزن المرجح الذي يحسب بضرب التكرارات بوزن معين يقرره الباحث بناءً على عدد المراتب في السؤال، ثم تجمع النقاط التي يحصل عليها كل بند للحصول على مجموع الأوزان المرجحة وتحسب النسب المئوية لبنود السؤال جميعها
- اختبار (T- Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة (Interval Or Ratio)
- تطبيق الاختبارات البعدية Post Hoc Tests
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVAلدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) وقد تم قبول

نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (٩٥%) فأكثر، أي عند مستوى معنوية (٠.٠٥) فأقل.

النتائج العامة للدراسة:

١- معدل استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٣)
معدل استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

معدل الإستخدام	التكرار	النسبة المئوية
ساعة في الأسبوع	٤	١.٦
ساعة في اليوم	٢٩	١١.٦
٣ ساعات يوميا	٨٤	٣٣.٦
٦ ساعات يوميا	٤٨	١٩.٢
أكثر من ٦ ساعات في اليوم	٨٥	٣٤
الإجمالي	**٢٥٠**	**١٠٠**
المتوسط الحسابي	**٤.٧٢**	
الانحراف المعياري	**١.٠١**	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

ارتفاع معدلات استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط بلغ ٤.٧٢ حيث تشير النتائج إلى أن (٥٣,٢%) من الشباب الجامعي السعودي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدل "٦ ساعات فأكثر يومياً"، بينما لم تتجاوز نسبة من يستخدمون مواقع الاتصال بمعدل "ساعة في الأسبوع" (١,٦%) فقط. وهو ما يؤكد على أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي قد صار جزءاً رئيساً في حياتهم ونشاطاتهم اليومية.

٢- ترتيب وسائل الاتصال بحسب أهميتها لدى الشباب السعودي:

جدول رقم (٤)
ترتيب عينة الدراسة لوسائل الاتصال

الوسائل / الترتيب	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	بدون مرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
الإنترنت(باستخداماته المتعددة)	١٨٧	٣١	٥	٦	٣	١٨	٤.٣٦	١.٤	١
الصحافة الإلكترونية	٢٩	٩١	٦٧	٣٦	١١	١٦	٣.١٧	١.٣	٢
التليفزيون	٢١	٨٥	٨٦	٢٢	٧	٢٩	٣.٠٢	١.٣	٣
الصحافة المطبوعة	٦	٨	٢٥	٦٤	١١٢	٣٥	١.٥١	١.١	٤
الإذاعة	٣	٨	٣٤	٦٣	٨٥	٥٧	١.٤٤	١.١	٥

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن "الإنترنت" باستخداماته المتعددة حل في مقدمة ترتيب اهتمام الشباب السعودي بوسائل الاتصال بمتوسط بلغ ٤.٣٦ وبفارق معتبر عن أقرب متغير وهو "الصحافة الإلكترونية الذي بلغ

متوسطه ٣.١٧ وإن كانت تنتمي هي الأخرى للإنترنت من حيث منصات العرض، وتفوقت كلتا الوسيلتين على الوسائل التقليدية حيث جاء التليفزيون في مقدمتها بمتوسط بلغ ٣.٠٢ وبفارق كبير عن الصحافة المطبوعة التي بلغ متوسطها ١.٥١، وأخيراً الإذاعة بمتوسط ١.٤٤. وهو ما يؤكد أن منصات الإعلام الجديد بكافة أشكالها تتفوق بجدارة لدى عينة الدراسة عن أي وسائل اتصالية تقليدية وبفروق كبيرة.

ترتيب شبكات التواصل الاجتماعي بحسب أهميتها لدى الشباب السعودي:

جدول رقم (٥)
ترتيب عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب / وسائل التواصل الاجتماعي	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	بدون مرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
تويتر	١٦٨	٣١	٢٥	٧	٢	١٧	٤.٢٢	١.٤١	١
يوتيوب	٢٨	٩٠	٩٣	١٩	٩	١١	٣.٣٠	١.١٥	٢
انستغرام	٣٧	٨٣	٦٢	٢٤	٦	٣٨	٣.٠٢	١.٥٧	٣
فيس بوك	١٠	٢١	٢٣	٩٥	٣٧	٦٤	١.٧٢	١.٣٧	٤
سناب شات	١	١	٣	٢٦	١٣١	٨٨	٠.٨١	٠.٧٥	٥

أظهرت بيانات الجدول السابق ما يلي:

تصدر تويتر قائمة وسائل الاتصال الاجتماعي الأكثر تعرضاً من قبل المستخدمين عينة الدراسة بمتوسط بلغ ٤.٢٢، وثانياً "يوتيوب" بمتوسط بلغ ٣.٣٠ وكلاهما يعدان من وسائل التواصل الاجتماعي الغنية بالمحتوى الإخباري، يليهما "انستغرام" بمتوسط بلغ ٣.٠٢، ثم "فيسبوك" بمتوسط ١.٧٢ والذي على الرغم من كونه شبكة اجتماعية ذات محتوى إخباري كذلك إلا أن ضعف استخدامه يرجع لضعف شعبيته عموماً في المملكة مقارنة بالوسائل الأخرى، بعد ذلك "سناب شات" وهي نتيجة تتماشى مع النتيجة السابقة جدول (٤) وتؤكد على نتيجة دراسة (حماد٢٠١٦) التي أشارت إلى أن السعودية تعد الدولة الأولى عالمياً في استخدام تويتر مقارنة بعدد السكان.

٣- الجهات والفئات المجتمعية التي تحظى باهتمام الشباب السعودي عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (٦)

أهم الجهات والأشخاص الذين تتابعهم عينة الدراسة في شبكات التواصل الاجتماعي

الترتيب / أهم الجهات والأشخاص	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	بدون مرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
مواقع إخبارية	٤١	٤٠	٣٤	٢٩	٣٣	٧٣	٢.٢٣	١.٨٧	١
أصدقاء والأقارب	٧٣	٢٢	٩	١٨	٢٥	١٠٣	٢.١٦	٢.١٨	٢
مسؤولو الدولة والسياسيون	٢١	٣٠	٣١	٢٦	٣٧	١٠٥	١.٦٣	١.٧٥	٣
مواقع الجهات الحكومية ومتحدثوها	٢٩	٢٥	٢٤	٢٠	٣٤	١١٨	١.٥٦	١.٨٤	٤
الرياضيون والرياضة	٢٤	٢٧	١٨	١٢	٣٢	١٣٧	١.٣٥	١.٨١	٥
مواقع وشخصيات دينية	١٤	٢٤	٢٣	١٩	٣٩	١٣١	١.٢٥	١.٦٤	٦
مواقع ومواضيع أمنية وعسكرية	١٣	١٦	٢٧	١٨	٦٥	١١١	١.٢٤	١.٥٢	٧
التقنية والتكنولوجيا	١٢	١٨	١٦	٣١	٥٧	١١٦	١.٢٠	١.٤٩	٨
الطب والصحة	٨	١٤	٢٦	٢٧	٣٢	١٤٣	١.٠٦	١.٤٩	٩
الثقافة والشعراء	٥	١١	١٦	١٦	٣٣	١٦٩	٠.٧٣	١.٢٨	١٠
الاقتصاد والتجارة	٣	٦	١٥	١٣	٣٠	١٨٣	٠.٥٦	١.١٢	١١

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

بالنسبة للأشخاص والمواقع على شبكات التواصل الذين يحظون بمتابعة الشباب السعودي، فإن "المواقع الإخبارية" جاءت أولاً بمتوسط بلغ ٢.٣٢، يليها "الأصدقاء والأقارب" بمتوسط بلغ ٢.١٦، ثم "مسؤولو الدولة والسياسيون"١.٦٣، و "الجهات الحكومية ومتحدثوها" ثالثا ورابعاً على التوالي. في "الرياضيون والرياضة" و"شخصيات دينية" خامساً وسادساً على التوالي. ويلاحظ اهتمام الشباب بالأخبار وتحديدا السياسية حيث جاءت في مقدمة الاهتمام لديهم، مع تراجع ترتيب مجالات مثل: "التكنولوجيا"، "الطب"، "الثقافة"، "الاقتصاد والتجارة".

٤- أسباب استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم(٧)

أسباب استخدام عينة الدراسة لشبكات التواصل الاجتماعي

الأسباب / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الإنحراف المعياري
يساعدني على الترفيه والتسلية	ك	١١	٤٦	١٩٣	٠,٧٣	٠,٥٤
	%	٤,٤%	١٨,٤%	٧٧.٢%		
يساعدني في بناء علاقات مع الآخرين	ك	٤٧	٩٦	١٠٧	٠,٢٤	٠,٧٥
	%	١٨,٨%	٣٨,٤%	٤٢.٨%		
يتسبب في غضبي وانزعاجي من الواقع المعاش	ك	٧٩	٩٤	٧٧	٠,٠١	٠,٧٩
	%	٣١,٦%	٣٧,٦%	٣٠.٨%		
فرصة للتعبير عن موقفي من سلوكيات سياسية غير مقنعة	ك	٧١	٨٧	٩٢	٠,٠٨	٠,٨٠
	%	٢٨,٤%	٣٤,٨%	٣٦.٨%		
يكشف حقيقة الآخرين من خلال ما ينشرونه من آراء	ك	١٦	٧٠	١٦٤	٠,٥٩	٠,٦١
	%	٦,٤%	٢٨,٠%	٦٥.٦%		
يشعرني بخيبة الأمل وعدم التفاؤل	ك	١١٢	١٠٧	٣١	٠,٣٢	٠,٦٨
	%	٤٤.٨%	٤٢.٨%	١٢.٤%		
للتعريف بنفسي والكشف عن إمكانياتي وأفكاري	ك	٥٧	٩٢	١٠١	٠,١٨	٠,٧٨
	%	٢٢.٨%	٣٦,٨%	٤٠.٤%		
النقاش مع الآخرين حول القضايا دون التعامل المباشر	ك	٥٣	٧٥	١٢٢	٠,٢٨	٠,٧٩
	%	٢١,٢%	٣٠,٠%	٤٨.٨%		
الوصول للأخبار السياسية بشكل أسرع	ك	٩	٢٥	٢١٦	٠,٨٣	٠,٤٦
	%	٣,٦%	١٠.٠%	٨٦.٤%		
تزويدي بالمعلومات السياسية من مصادر غير رسمية	ك	٧٨	٨٦	٨٦	٠,٠٣	٠,٨١
	%	٣١,٢%	٣٤.٤%	٣٤.٤%		
يساعدني في تكوين موقف سياسي معين حول القضايا	ك	٦٠	٩٣	٩٧	٠,١٥	٠,٧٨
	%	٢٤,٠%	٣٧,٢%	٣٨.٨%		
يتسبب في عدم الاستقرار النفسي والقلق السياسي	ك	٨٣	١٠٣	٦٤	٠,٠٨	٠,٧٦
	%	٣٣,٢%	٤١,٢%	٢٥,٦%		
يزيد من الولاء والانتماء الوطني	ك	١٧	٧٥	١٥٨	٠,٥٦	٠,٦٢
	%	٦.٨%	٣٠.٠%	٦٣.٢%		

الأسباب / الاستجابة		معارض	محايد	موافق	المتوسط	الإنحراف المعياري
يعمل على تشويه صورة المجتمع	ك	٦٢	١١٢	٧٦	٠,٠٦	٠,٧٤
	%	%٢٤.٨	%٤٤.٨	%٣٠.٤		
يضعف الثقة بأداء المؤسسات الحكومة	ك	٧٧	١٠٨	٦٥	٠,٠٥	٠,٧٥
	%	%٣٠.٨	%٤٣.٢	%٢٦.٠		
يؤدي إلى الشعور بعدم قدرتي على التأثير في القرارات	ك	٩٥	١١٨	٣٧	٠,٢٣	٠,٦٩
	%	%٣٨.٠	%٤٧.٢	%١٤.٨		
يزيد من اهتمامي بالقرارات والأحداث السياسية	ك	١٨	٥٣	١٧٩	٠,٦٤	٠,٦١
	%	%٧.٢	%٢١.٢	%٧١.٦		
جملة من سئلوا		٢٥٠				

كشفت بيانات الجدول السابق ما يلي:

بالنسبة إلى أهم أسباب استخدام الشباب السعودي (موضع الدراسة) لشبكات التواصل الاجتماعي، تصدرت قائمة الأسباب: "الوصول للأخبار السياسية بشكل أسرع" بمتوسط حسابي بلغ (٠,٨٣)، وثاني الأسباب "يساعد على الترفيه والتسلية" (٠,٧٣)، وثالثاً "يزيد من الاهتمام بالقرارات والأحداث السياسية" بمتوسط قدره (٠,٦٤)، ثم "يكشف حقيقة الآخرين من خلال ماينشرونه من آراء". وخامساً "يزيد من الولاء والانتماء الوطني". ويلاحظ من النتائج أن الأسباب ذات الاتجاه الإيجابي جاءت في مقدمة اهتمام الشباب السعودي في استخداماته لشبكات التواصل الاجتماعي، بينما حلت الأسباب ذات الاتجاه السلبي في مؤخرة الترتيب (من ٩ حتى الـ ١٦) على التوالي وهي: "تؤدي إلى الشعور بعدم القدرة على التأثير في القرارات"، "تعمل على تشويه صورة المجتمع"، "تضعف الثقة بأداء المؤسسات الحكومية"، تسبب الغضب والانزعاج من الواقع المعاش".

وقد تم بناء مقياس تجميعي لاتجاهات استخدام المبحوثين لوسائل التواصل الاجتماعية جمع بين العبارات الإيجابية والسلبية في السؤال السابق: وجاء على النحو التالي:

جدول رقم (٨)
اتجاهات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

اتجاه الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
إيجابي	١٩٩	٤٧,٦
متوازن	١٢٥	٥٠,٠
سلبي	٦	٢,٤
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠,٠
المتوسط الحسابي	١,٥٥	
الانحراف المعياري	٠,٥٤	

تبين بيانات الجدول السابق ما يلي:

ارتفاع نسب التوازن في الاستخدام حيث المبحوث يرى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يحمل العديد من المظاهر الإيجابية والسلبية، مما يجعله يتوقع وجود تأثيرات سلبية إلى جانب التأثيرات الإيجابية الناجمة عن الاستخدام، وذلك بنسبة بلغت ٥٠%، في حين غلب الاتجاه الإيجابي للاستخدام نسبة كبيرة من العينة بلغت ٤٧.٦% وهي تشير أن نسبة كبرى كذلك ترى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تحمل إيجابيات أكثر من السلبيات، الأمر الذي يعزز فائدتها وقبولها لدى المستخدم، في حين بلغ أصحاب الاتجاه السلبي للاستخدام ٢.٤% فقط.

٥- طبيعة الأخبار السلبية المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي:

جدول رقم(٩)

طبيعة الأخبار السلبية المنشورة في شبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر عينة الدراسة

الأخبار / الاستجابة		سلبية تماما	سلبية إلى حد ما	غير سلبية	المتوسط	الإنحراف المعياري
نشر ما يتعارض مع الدين والعادات من أفكار متحررة	ك	١٧٩	٥١	٢٠	-١.٦٤	٠.٦٣
	%	%٧١.٦	%٢٠.٤	%٨.٠		
أخبار ومعلومات إباحية وغير أخلاقية	ك	٢٢٠	٢٢	٨	-١.٨٥	٠.٤٤
	%	%٨٨.٠	%٨.٨	%٣.٢		
نقد أداء المؤسسات الحكومية ومسؤوليها	ك	٣٧	٨١	١٣٢	-٠.٦٢	٠.٧٣
	%	%١٤.٨	%٣٢.٤	%٥٢.٨		
نشر أخبار الحوادث والجرائم	ك	٣٩	١١٠	١٠١	-٠.٧٥	٠.٧١
	%	%١٥.٦	%٤٤.٠	%٤٠.٤		
نشر الشائعات وتسريب المعلومات غير المؤكدة	ك	٢٠٧	٣٧	٦	-١.٨٠	٠.٤٥
	%	%٨٢.٨	%١٤.٨	%٢.٤		
نشر أخبار الكوارث الطبيعية	ك	٢١	٥٩	١٧٠	-٠.٤٠	٠.٦٤
	%	%٨.٤	%٢٣.٦	%٦٨.٠		
نشر مواد تحتوي على الكذب والتزوير في الحقائق	ك	٢٠٧	٢٢	٢١	-١.٧٤	٠.٦٠
	%	%٨٢.٨	%٨.٨	%٨.٤		
نشر التعليقات والانتقادات الشخصية الحادة والجارحة	ك	١٣٩	٩٥	١٦	-١.٤٩	٠.٦٢
	%	%٥٥.٦	%٣٨.٠	%٦.٤		
نشر فضائح وأسرار المجتمع	ك	١٨٦	٥٦	٨	-١.٧١	٠.٥٢
	%	%٧٤.٤	%٢٢.٤	%٣.٢		
نشر الخلافات الجانبية وتبادل التهم بين الأشخاص	ك	١٧٧	٦٣	١٠	-١.٦٧	٠.٥٥
	%	%٧٠.٨	%٢٥.٢	%٤.٠		
نشر أخبار وقضايا العنف الأسري	ك	٥١	١١٢	٨٧	-٠.٨٦	٠.٧٣
	%	%٢٠.٤	%٤٤.٨	%٣٤.٨		
نشر أخبار توتر العلاقة مع أشخاص من دول أخرى	ك	٨٦	١١٤	٥٠	-١.١٤	٠.٧٢
	%	%٣٤.٤	%٤٥.٦	%٢٠.٠		
نشر مواضيع بأسماء غير أصحابها (التعدي على الحقوق الفكرية)	ك	١٩٥	٤٠	١٥	-١.٧٢	٠.٥٧
	%	%٧٨.٠	%١٦.٠	%٦.٠		
جملة من سئلوا		٢٥٠				

المتوسط الحسابي بالسالب، لذا فى القيم الأصغر تأتي أولاً في الترتيب

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

فيما يتعلق بنتائج طبيعة الأخبار السلبية المنشورة عبر وسائل الاتصال الاجتماعي جدول(٨)، جاء نشر أخبار "الكوارث الطبيعية"، "الحوادث والجرائم"، "قضايا العنف الأسري"، "توتر العلاقة مع أشخاص من دول أخرى" في مقدمة ترتيب الأخبار السلبية بالنسبة للشباب السعودي بحسب المتوسط الحسابي، وهي على التوالي: المرتبة الأولى(-٠,٤٠) والثالثة (-٠٧٥) والرابعة (-٠,٨٦) والخامسة (-١,١٤). وهي نتيجة تتفق مع نتيجة دراسة (الغامدي ١٤٣١) في حين حل في المرتبة الثانية"نقد أداء المؤسسات الحكومية ومسؤوليها" بمتوسط حسابي قدره (-٠,٦٢).

كما يلاحظ من الجدول أن هناك أخبارًا تعد بحسب عينة الدراسة أقل سلبية مقارنة بما سبق، حلت في مراتب متأخرة مثل: "التعدي على الحقوق الفكرية" الترتيب العاشر، "مواد تحتوي على الكذب والتزوير" الحادي عشر، "الشائعات" الثاني عشر، "معلومات غير أخلاقية" المرتبة الأخيرة.

٦- الوسائل والشبكات الاتصالية التي تنشر أخباراً سلبية أكثر من غيرها عبر الإنترنت من وجهة نظر الشباب السعودي:

جدول رقم(١٠)
الوسائل والشبكات التي تنشر الأخبار السلبية عبر الإنترنت

الوسائل	التكرار	النسبة المئوية
شبكات التواصل الاجتماعي	١٥٥	٦٢
الصحف الإلكترونية	٥١	٢٠.٤
الصحف	٢٣	٩.٢
القنوات الفضائية	٢١	٨.٤
الإجمالي	٢٥٠	١٠٠

أوضحت بيانات الجدول السابق ما يلي:

فيما يتعلق بالوسائل والشبكات الأكثر نشراً للأخبار السلبية بحسب رأي الشباب السعودي، تصدرتها "شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبه بلغت (٦٢%)، تليها "الصحف الإلكترونية" بنسبة (٢٠,٤%)، وبأخبار سلبية أقل جاءت "الصحف الورقية" بنسختها الإلكترونية ثالثاً (٩,٢%)، ثم "القنوات الفضائية" بحساباتها عبر الإنترنت كأقل الوسائل نشراً للأخبار السلبية من وجهة نظر الشباب السعودي بنسبة (٨,٤%). وهي نتيجة تعد منطقية، استناداً على تأكيد نتائج هذه الدراسة والدراسات السابقة على تصدر شبكات التواصل الاجتماعي قائمة اهتمام الجمهور السعودي وفئة الشباب على وجه التحديد، وكذلك بسبب غياب المعايير المهنية والأخلاقية للنشر عبر هذه الشبكات.

٧- العلاقة بين معدل التعرض للأخبار السلبية المنشورة عبر شبكات التواصل ومستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي:

جدول(١١)
مستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي عند تعرضهم لأخبار سلبية.

الأعراض	الاستجابة		تحدث باستمرار	تحدث غالبا	تحدث أحيانا	تحدث نادرا	لا تحدث	المتوسط	الإنحراف المعياري
القلق الفسيولوجي	تراودني حالة من الشعور بالتعب والإرهاق المستمر	ك	٤٧	٦٤	٧٣	٣٧	٢٩	١.٧٥	١.٢٥
		%	%١٨.٨	%٢٥.٦	%٢٩.٢	%١٤.٨	%١١.٦		
	أحياناً أشعر بزغللة في البصر	ك	٧٠	٤٤	٨٣	٢٩	٢٤	١.٥٧	١.٢٧
		%	%٢٨.٠	%١٧.٦	%٣٣.٢	%١١.٦	%٩.٦		
	ينتابني شعور عام بالضعف	ك	٨١	٥٣	٦٧	٢٥	٢٤	١.٤٣	١.٢٩

		%	%٣٢.٤	%٢١.٢	%٢٦.٨	%١٠٠	%٩.٦	
	أفقد شهيتي للطعام	ك	١٣٢	٥١	٤١	١٤	١٢	٠.٨٩	١.١٦
		%	%٥٢.٨	%٢٠.٤	%١٦.٤	%٥.٦	%٤.٨		
	أضغط كثيراً على أسناني	ك	١٢٦	٤٥	٣٨	٢٣	١٨	١.٠٥	١.٢٩
		%	%٥٠.٤	%١٨.٠	%١٥.٢	%٩.٢	%٧.٢		
المتوسط الإجمالي للقلق الفسيولوجي= ٦.٦٩									
القلق النفسي	أتوقع حدوث الأسوأ باستمرار	ك	٧٧	٤٥	٧٢	٣٦	٢٠	١.٥١	١.٢٨
		%	%٣٠.٨	%١٨.٠	%٢٨.٨	%١٤.٤	%٨.٠		
	أشعر بعدم الرضا عموماً	ك	٤٧	٤٤	٧٢	٤٢	٤٥	١.٩٨	١.٣٥
		%	%١٨.٨	%١٧.٦	%٢٨.٨	%١٦.٨	%١٨.٠		
	ينتابني ضعف في الذاكرة وصعوبة في تذكر الأحداث	ك	١٠٢	٣٩	٤٢	٣٤	٣٣	١.٤٣	١.٤٦
		%	%٤٠.٨	%١٥.٦	%١٦.٨	%١٣.٦	%١٣.٢		
	أنام نوماً متقطعاً وغير مريح	ك	١١٠	٥٦	٤٥	٢٠	١٩	١.١٣	١.٢٧
		%	%٤٤.٠	%٢٢.٤	%١٨.٠	%٨.٠	%٧.٦		
	تنابني الكوابيس والأحلام المزعجة	ك	١٤٨	٣٩	٢٥	٢٧	١١	٠.٨٦	١.٢٣
		%	%٥٩.٢	%١٥.٦	%١٠.٠	%١٠.٨	%٤.٤		
المتوسط الإجمالي للقلق النفسي= ٦.٨٩									
القلق الاجتماعي	أرتبك حال وجودي مع أشخاص آخرين	ك	٩٤	٤٨	٣٧	٣١	٤٠	١.٥٠	١.٤٩
		%	%٣٧.٦	%١٩.٢	%١٤.٨	%١٢.٤	%١٦.٠		
	لا أجد جدوى من التعبير عن رأيي في أي نقاش	ك	١٠٠	٤٦	٥٠	٢٧	٢٧	١.٣٤	١.٣٨
		%	%٤٠.٠	%١٨.٤	%٢٠.٠	%١٠.٨	%١٠.٨		
	أشعر بالقلق من المستقبل فيما يخص أهلي ووطني	ك	٤٥	٣٥	٥٧	٣٦	٧٧	٢.٢٦	١.٤٨
		%	%١٨.٠	%١٤.٠	%٢٢.٨	%١٤.٤	%٣٠.٨		
	أصاب بالتوتر من متابعة ما يتناقله الناس من أخبار	ك	٥٤	٤٠	٦٧	٤٩	٤٠	١.٩٢	١.٣٦
		%	%٢١.٦	%١٦.٠	%٢٦.٨	%١٩.٦	%١٦.٠		
	أشعر بالخوف من التفاعل مع أشخاص لا أعرفهم	ك	٨٧	٥٠	٥١	١٨	٤٤	١.٥٣	١.٤٧
		%	%٣٤.٨	%٢٠.٠	%٢٠.٤	%٧.٢	%١٧.٦		
المتوسط الإجمالي للقلق الاجتماعي= ٨.٥٥									
جملة من سئلوا		٢٥٠							

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن أعراض القلق الاجتماعي جاءت أولاً بمتوسط حسابي بلغ (٨,٥٥) وفي مقدمتها: "الشعور بالقلق من المستقبل فيما يخص أهلي ووطني"، و"أصاب بالتوتر من متابعة ما يتناقله الناس من أخبار". وثانياً أعراض القلق النفسي(٦,٨٩)، المتثمل في: الشعور بعدم الرضا عموماً" و"توقع حدوث الأسوأ باستمرار".

وثالثاً أعراض القلق الفسيولوجي بمتوسط(٦,٦٩) وفي مقدمة الأعراض "الشعور بالتعب والإرهاق المستمر"، و"عدم الرؤية البصرية بوضوح". وقد جاءت النتيجة متفقة مع نتيجة دراسة (الغامدي١٤٣١هـ) التي أشارت إلى تصدر القلق الاجتماعي قائمة التأثيرات السلبية للأخبار السياسية.

١٠- مدى ثقة الشباب السعودي بأخبار شبكات التواصل الاجتماعي؟

جدول رقم (١٢)
ثقة الشباب السعودي بأخبار شبكات التواصل الاجتماعي

الأخبار / الاستجابة		غير موافق	محايد	موافق	المتوسط	الإنحراف المعياري
أثق بالمعلومات والأخبار المنشورة وأعتمد عليها وأصدقها	ك	٥٥	١٧٣	٢٢	٠.١٣-	٠.٥٤
	%	%٢٢.٠	%٦٩.٢	%٨.٨		
أثق بالمعلومات والأخبار المنشورة، ولكن ليس لدرجة الاعتماد عليها	ك	١٤	١٢٩	١٠٧	٠.٣٧	٠.٥٩
	%	%٥.٦	%٥١.٦	%٤٢.٨		
لا أثق بالمعلومات والأخبار المنشورة نهائياً	ك	١١٤	٨٨	٤٨	٠.٢٦-	٠.٧٦
	%	%٤٥.٦	%٣٥.٢	%١٩.٢		
جملة من سئلوا		**٢٥٠**				

أظهرت النتائج بحسب الجدول السابق أن الشباب السعودي "لديه ثقة بأخبار شبكات التواصل ولكن ليس لدرجة الاعتماد عليها"، بعد أن حلت العبارة في المرتبة الأولى بحسب المتوسط الحسابي(٠,٣٧)، وثانياً "الثقة المطلقة بأخبار الشبكات والاعتماد عليها" من قبل الشباب بالمتوسط(٠,١٣)، بينما "عدم الثقة بأخبار الشبكات نهائياً" حلت في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ(٠,٣٧).

ثانياً- العلاقات بين متغيرات الدراسة

١. معامل الارتباط بين مقاييس القلق الثلاثة:

جدول رقم (١٣)
مقاييس القلق الثلاثة

		القلق_ النفسي	القلق _الاجتماعي
القلق_الفسيولوجي	قيمة بيرسون	.٥٤٨**	.٤٨١**
	الدلالة	.٠٠٠	.٠٠٠
	العدد	٢٥٠	٢٥٠
القلق_النفسي	قيمة بيرسون		.٦٠١**
	الدلالة		.٠٠٠
	العدد		٢٥٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- وجود علاقة طردية متوسطة بين مستويات القلق الثلاثة حيث جاءت جميعها بين قيم٠.٦٠١، ٠.٤٨١ ، وكانت أعلى معدلات الارتباط بين كل من القلق النفسي والاجتماعي، يليها بين القلق الفسيولوجي والنفسي، ثم بين الفسيولوجي والاجتماعي. وثبتت جميعها عند مستوى دلالة أقل من ٠.٠٠١ وهو ما يؤكد أن كل شكل من أشكال القلق يرتبط بالآخر صعوداً وهبوطاً.

٢. الفروق بين متوسطات درجات الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقاً لمدى استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (١٤)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القلق السياسي وفقاً لمدى استخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي

أنواع القلق	معدلات التعرض	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
القلق الفسيولوجي	بحدود ساعة في الأسبوع	٤	٥.٧٥	١.٧١	٣.٧٣١	٤ ٢٤٥	٠.٠٠٦
	بحدود ساعة في اليوم	٢٩	٦.٦٩	٤.٧٤			
	بحدود ٣ ساعات يوميا	٨٤	٥٠.٣٠	٤.١٢			
	بحدود ٦ ساعات يوميا	٤٨	٧.١٣	٤.٦٢			
	أكثر من ٦ ساعات في اليوم	٨٥	٧.٨٧	٤.٦٠			
	المجموع	٢٥٠	٦.٦٩	٤.٥٣			
القلق النفسي	بحدود ساعة في الأسبوع	٤	٦.٢٥	٥.٣٢	٣.٤١٠	٤ ٢٤٥	٠.٠١٠
	بحدود ساعة في اليوم	٢٩	٨.٠٣	٤.٥٠			
	بحدود ٣ ساعات يوميا	٨٤	٥.٦٥	٤.٥٧			
	بحدود ٦ ساعات يوميا	٤٨	٦.٤٢	٣.٧٨			
	أكثر من ٦ ساعات في اليوم	٨٥	٨.٠٤	٥.٠٦			
	المجموع	٢٥٠	٦.٩٠	٤.٧٠			
القلق الاجتماعي	بحدود ساعة في الأسبوع	٤	٧.٠٠	٤.٢٤	١.٥٦٠	٤ ٢٤٥	٠.١٨٦ غير دالة
	بحدود ساعة في اليوم	٢٩	٨.٥٢	٤.٧٥			
	بحدود ٣ ساعات يوميا	٨٤	٨.٠٨	٥.٣٧			
	بحدود ٦ ساعات يوميا	٤٨	٧.٦٥	٣.٧٢			
	أكثر من ٦ ساعات في اليوم	٨٥	٩.٦١	٥.٦٤			
	المجموع	٢٥٠	٨.٥٥	٥.١٣			
القلق السياسي	بحدود ساعة في الأسبوع	٤	١٩.٠٠	٩.٤٩	٣.٠٧٠	٤ ٢٤٥	٠.٠١٧
	بحدود ساعة في اليوم	٢٩	٢٣.٢٤	١٢.٨٠			
	بحدود ٣ ساعات يوميا	٨٤	١٩.٠٤	١١.٩٨			
	بحدود ٦ ساعات يوميا	٤٨	٢١.١٩	١٠.٢٩			
	أكثر من ٦ ساعات في اليوم	٨٥	٢٥.٥٢	١٣.٨٥			
	المجموع	٢٥٠	٢٢.١٤	١٢.٦٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- أن القلق الفسيولوجي كان هو الأعلى لدى فئة كثيف الاستخدام (أكثر من ٦ ساعات) بمتوسط بلغ ٧.٨٧، تلته فئة (حدود ست ساعات) بفروق بسيطة حيث بلغ المتوسط ٧.١٣ وارتفع كلا المتوسطين عن المتوسط العام البالغ ٦.٦٩، وهو ما يشير إلى أن القلق الفسيولوجي يتأثر بطول فترة الاستخدام وكثافته، وهو أمر يبدو طبيعياً حيث تتداخل تأثيرات الاستخدام الكثيف مثل الإرهاق البدني

مع مظاهر القلق الفسيولوجي. وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٦

- أن القلق النفسي كان هو الأعلى لدى فئة (أكثر من ٦ ساعات) بمتوسط بلغ ٨.٠٤، تلته فئة ضعيف الاستخدام (ساعة يومياً) بمتوسط بلغ ٨.٠٣، وارتفع كلا المتوسطين عن المتوسط العام البالغ ٦.٩٠ وهو ما يشير إلى أن القلق النفسي يتكون لدى كثيف الاستخدام لكثرة تعرضه للأخبار السلبية وهو أمر يؤكد أن حالة التماهي مع التعرض لمثل هذه الأخبار والاعتياد عليها غير متحقق، حيث كثرة التعرض تزيد من القلق، كذلك فإن من يتعرض لمدد بسيطة غالبا ما تكون استخداماته ذات طابع وظيفي، وبالتالي فهو يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض محددة منها متابعة المستجدات، وبالتالي فإن الأخبار السلبية قد تكسبه حالة من القلق النفسي على الرغم من أنه لا يستمر في التحقق أو المتابعة لهذه الأخبار، ولكن لأن طبيعة المضامين الخبرية الأكثر انتشارًا هي مضامين سلبية فإنها تحوز على نسبة كبيرة من المواد التي يتعرض لها خلال المدة البسيطة التي يستعرض فيها الأخبار وبالتالي تكسبه حالة من القلق النفسي. وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠١٠
- لم تكن الفروق ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق الاجتماعي. وهو ما يشير إلى أن مستويات القلق الاجتماعي ذات طابع معياري تراكمي أكثر من كونها تتأثر لحظياً بالمضامين السلبية.
- ثبت على مقياس القلق العام السياسي أن الفئات كثيفة التعرض هي أعلى الفئات قلقاً في العموم بمتوسط بلغ ١٣.٨٥ وكانت العلاقة دالة عند مستوى ٠.٠١٧

ولمعرفة منشأ الفروق بين المجموعات تم تطبيق الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنويLSD تبين ما يلي:

بالنسبة للقلق الفسيولوجي:

- هناك اختلاف بين الشباب السعودي الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (بحدود ٣ ساعات يوميا)، والذين يتابعونها (بحدود ٦ ساعات يوميا)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١,٨٢ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الأكثر استخداماً.
- هناك اختلاف بين الشباب السعودي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي (بحدود ٣ ساعات يوميا)، ومن يتابع منهم (أكثر من ٦ ساعات في اليوم)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢,٥٧ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الأكثر استخداماً.

بالنسبة للقلق النفسي:

- هناك اختلاف بين الشباب السعودي الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (بحدود ساعة في اليوم)، والذين يتابعونها (بحدود ٣ ساعات يوميا)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢,٣٧ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ لصالح الأكثر استخداماً.

- هناك اختلاف بين الشباب السعودي المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي (بحدود ٣ ساعات يوميا)، ومن يتابعونها (أكثر من ٦ ساعات في اليوم)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢,٣٨ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الأكثر استخداماً.

بالنسبة لمجمل المقاييس المكونة للقلق السياسي:

- هناك اختلاف بين الشباب السعودي الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (بحدود ٣ ساعات يوميا)، والذين يتابعونها (أكثر من ٦ ساعات في اليوم)، بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٦,٤٨ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح الأكثر استخداماً.

جدول رقم (١٥)

يوضح علاقة اتجاهات الاستخدام بمستوى القلق لدى عينة الدراسة

أنواع القلق	اتجاهات الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفسيولوجي	اتجاه إيجابي	١١٩	٥.٩٩	٤.١٦	٥.٨٠٣	٢ ٢٤٧	٠.٠٠٣
	اتجاه متوازن	١٢٥	٧.١٢	٤.٦٩			
	اتجاه سلبي	٦	١١.٦٧	٥.٠١			
	المجموع	٢٥٠	٦.٦٩	٤.٥٣			
النفسي	اتجاه إيجابي	١١٩	٥.٤٤	٤.٠٦	١٣.٩٤٨	٢ ٢٤٧	٠.٠٠٠
	اتجاه متوازن	١٢٥	٨.٠٦	٤.٨٣			
	اتجاه سلبي	٦	١١.٦٧	٤.٦٣			
	المجموع	٢٥٠	٦.٩٠	٤.٧٠			
الاجتماعي	اتجاه إيجابي	١١٩	٧.٠١	٤.٦٦	١٤.٧٧٦	٢ ٢٤٧	٠.٠٠٠
	اتجاه متوازن	١٢٥	٩.٧١	٥.٠٧			
	اتجاه سلبي	٦	١٥.٠٠	٤.٩٠			
	المجموع	٢٥٠	٨.٥٥	٥.١٣			
القلق السياسي	اتجاه إيجابي	١١٩	١٨.٤٤	١٠.٩٥	١٤.٣٩١	٢ ٢٤٧	٠.٠٠٠
	اتجاه متوازن	١٢٥	٢٤.٨٩	١٢.٨٨			
	اتجاه سلبي	٦	٣٨.٣٣	١٣.٣٥			
	المجموع	٢٥٠	٢٢.١٤	١٢.٦٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن أصحاب الاتجاهات السلبية في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي كانت أعلى الفئات قلقاً على كافة المستويات وبفروق كبيرة عن أقرب فئة، وهي نتيجة طبيعية لكنها تؤكد أن اتجاه الفرد نحو سلبية الوسيلة واستخداماتها ككل يجعله أكثر تقبلاً وتهيئة لحدوث القلق حتى قبل الاستخدام، بل وأحياناً ما يسعى للتأكد من أن وجهة نظره تجاه سلبية المضمون صحيحة بأن يشعر فعلاً بالقلق تجاه كل ما يتعرض له. بينما جاءت فئات الاستخدام المتوازن أعلى في جميع الفئات من المتوسط العام،

وهو ما يدل على أن أصحاب الاتجاه المتوازن في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي يميلون أكثر نحو القلق بجميع فئاته، وهو ما يؤكد فرضية الدراسة الأصيلة، حيث الاستخدام الطبيعي والمتوازن لا يؤدي إلى وجود معدلات قلق طبيعية وعادية كما هو مفترض بل يتخطاها لحدود قلق أعلى من الطبيعي، مما يؤكد أن القلق يتحقق حتى مع الاتجاهات المتوازنة.

ولمعرفة منشأ الفروق بين المجموعات تم تطبيق الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنويLSD

تبين ما يلي:

- على مستوى القلق الفسيولوجي كانت الفروق دالة بين الفئات الثلاث.
- على مستوى القلق النفسي كانت الفروق دالة بين فئة إيجابي وكل من سلبي (٢.٦١) ومتوازن (٦.٢٢)
- على مستوى القلق الاجتماعي كان بين جميع الفئات.
- على مستوى مقياس القلق العام السياسي كان بين جميع الفئات.

١. الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقاً للنوع:

جدول(١٦)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القلق السياسي وفقاً للنوع

أنواع القلق	اتجاهات الاستخدام	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفسيولوجي	ذكر	١٣٧	٦.٧٣	٤.٦٦	٠.١٤٦	٢٤٨	٠.٨٨٥ غير دالة
	أنثى	١١٣	٦.٦٥	٤.٤٠			
النفسي	ذكر	١٣٧	٧.٠٥	٤.٧٢	٠.٥٧٤	٢٤٨	٠.٥٦٧ غير دالة
	أنثى	١١٣	٦.٧١	٤.٦٩			
الاجتماعي	ذكر	١٣٧	٨.٤٩	٥.٠٦	٠.٢١٢	٢٤٨	٠.٨٣١ غير دالة
	أنثى	١١٣	٨.٦٣	٥.٢٤			
القلق السياسي	ذكر	١٣٧	٢٢.٢٧	١٢.٤١	٠.١٧٩	٢٤٨	٠.٨٥٨ غير دالة
	أنثى	١١٣	٢١.٩٨	١٢.٩٦			

توصلت نتائج تطبيق اختبار "ت" بحسب بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقاً للنوع، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٠٧٢) وهي قيمة **غير دالة إحصائياً** عند مستوى دلالة (٠,٠٥). أي لاتوجد فروق بين الذكور والإناث في استخدام الشبكات، وبذلك تتساوى قيم القلق السياسي لديهما.

٢. الفروق بين متوسطات درجات الشباب موضع الدراسة على مقياس القلق السياسي وفقاً للمستوى التعليمي:

جدول رقم (١٧)
نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقاً للمستوى التعليمي

أنواع القلق	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفسيولوجي	من ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة	٦٨	٦.٧٤	٤.٣٥	٤.٣٧٧	٣ ٢٤٦	٠.٠٠٥
	من ٢٣ إلى أقل من ٢٨ سنة	٦٨	٧.٦٣	٥.١٠			
	من ٢٨ إلى أقل من ٣٥ سنة	٤٩	٧.٤٧	٤.١٦			
	من ٣٥ سنة فأكثر	٦٥	٥.٠٨	٣.٦٠			
	المجموع	٢٥٠	٦.٦٩	٤.٥٣			
النفسي	من ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة	٦٨	٦.٤٣	٤.٦٠	١.٦٣٨	٣ ٢٤٦	٠.١٨١
	من ٢٣ إلى أقل من ٢٨ سنة	٦٨	٧.٤٧	٤.٧١			
	من ٢٨ إلى أقل من ٣٥ سنة	٤٩	٧.٧٣	٤.٧٧			
	من ٣٥ سنة فأكثر	٦٥	٦.١٥	٤.٦٦			
	المجموع	٢٥٠	٦.٩٠	٤.٧٠			
الاجتماعي	من ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة	٦٨	٨.١٦	٥.١٢	٢.٣٨٦	٣ ٢٤٦	٠.٠٧٠
	من ٢٣ إلى أقل من ٢٨ سنة	٦٨	٩.٨٢	٥.٣٩			
	من ٢٨ إلى أقل من ٣٥ سنة	٤٩	٨.٦٥	٥.٠٣			
	من ٣٥ سنة فأكثر	٦٥	٧.٥٥	٤.٧٨			
	المجموع	٢٥٠	٨.٥٥	٥.١٣			
القلق السياسي	من ١٨ إلى أقل من ٢٣ سنة	٦٨	٢١.٣٢	١٢.٣٨	٣.١٠٣	٣ ٢٤٦	٠.٠٢٧
	من ٢٣ إلى أقل من ٢٨ سنة	٦٨	٢٤.٩٣	١٣.٧٢			
	من ٢٨ إلى أقل من ٣٥ سنة	٤٩	٢٣.٨٦	١٢.٠٥			
	من ٣٥ سنة فأكثر	٦٥	٢٥.٥٢	١٣.٨٥			
	المجموع	٢٥٠	٢٢.١٤	١٢.٦٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

جاءت معدلات القلق الفسيولوجي عالية لدى فئة ٢٣: ٢٨ سنة بمتوسط بلغ ٧.٦٣، تلتها فئة ٢٨: ٣٥ سنة بمتوسط بلغ ٧.٤٧ ثم فئة ١٨: ٢٣ بفارق عال وبمتوسط بلغ ٦.٧٤ وارتفعت جميعها فوق المتوسط العام البالغ ٦.٦٩ وهو ما يشير إلى أن نسب القلق الفسيولوجي تزداد لدى الفئات

متوسطة العمر نزولا للفئات الأقل وقد يعزى هذا إلى كون هذه الفئات هي الأعلى استخداماً وكثافة في التعرض. وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائياً حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٠٥

وجاءت معدلات القلق العام السياسي عالية لدى فئة ٢٣:٢٨ سنة تلتها فئة أكثر من ٣٥ ثم فئة ٢٨:٣٥ وارتفعت جميعها فوق المتوسط العام، وهو ما يشير إلى زيادة متوسطات القلق لدى الفئات المتوسطة والأكبر عمراً مقارنة بالفئات الأصغر عمراً وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائياً حيث ثبتت العلاقة عند مستوى دلالة ٠.٠٢٧

ولمعرفة منشأ الفروق بين المجموعات تم تطبيق الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنويLSD

<u>تبين ما يلي:</u>

- على مستوى القلق الفسيولوجي كانت الفروق دالة بين فئة أكثر من ٣٥ وجميع الفئات.
- على مستوى مقياس القلق العام كان بين فئة أكثر من ٣٥ وبقية الفئات عدا فئة ١٨: ٢٣.

٣. الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقاً للتخصص العلمي:

جدول(١٨)
نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القلق السياسي وفقاً للتخصص العلمي

أنواع القلق	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفسيولوجي	نظري	٨٩	٦.٨٩	٤.٢١	٠.٥٠٦	٢٤٨	٠.٦١٣
	عملي	١٦١	٦.٥٨	٤.٧١			
النفسي	نظري	٨٩	٧.٢٦	٤.٦٢	٠.٩٠٦	٢٤٨	٠.٣٦٦
	عملي	١٦١	٦.٧٠	٤.٧٤			
الاجتماعي	نظري	٨٩	٨.٩٠	٥.٠١	٠.٧٩٤	٢٤٨	٠.٤٢٨
	عملي	١٦١	٨.٣٦	٥.٢١			
القلق السياسي	نظري	٨٩	٢٣.٤	١٢.٢١	٠.٨٤١	٢٤٨	٠.٤٠١
	عملي	١٦١	٢١.٦٤	١٢.٨٨			

أظهرت نتائج تطبيق اختبار "ت" عدم وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين من الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقاً للتخصص العلمي وهو ما يعني معيارية القلق بمستوياته المختلفة بغض النظر عن التخصص العلمي.

العلاقة بين معدلات الثقة والمصداقية وبين القلق لدى الشباب السعودي:

جدول رقم (١٩)

العلاقة بين معدلات الثقة والمصداقية وبين القلق

أنواع القلق	أثق بالمعلومات والأخبار المنشورة وأعتمد عليها وأصدقها	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفسيولوجي	غير موافق	٥٥	٥.٢٩	٤.٠٧	٩.٥٩٣	٢ ٢٤٧	٠.٠٠٠
	محايد	١٧٣	٦.٧٠	٤.٣٥			
	موافق	٢٢	١٠.١٤	٥.٣٦			
	المجموع	٢٥٠	٦.٦٩	٤.٥٣			
النفسي	غير موافق	٥٥	٥.٨٢	٤.٧٥	١١.٤٣٨	٢ ٢٤٧	٠.٠٠٠
	محايد	١٧٣	٦.٧٠	٤.٤٩			
	موافق	٢٢	١١.١٤	٤.٠٤			
	المجموع	٢٥٠	٦.٩٠	٤.٧٠			
الاجتماعي	غير موافق	٥٥	٧.٨٠	٥.٢٦	٤.٧٧٩	٢ ٢٤٧	٠.٠٠٩
	محايد	١٧٣	٨.٤٠	٥.٠١			
	موافق	٢٢	١١.٦٤	٤.٨٨			
	المجموع	٢٥٠	٨.٥٥	٥.١٣			
القلق السياسي	غير موافق	٥٥	١٨.٩١	١٢.٧٣	١٠٦١٢	٢ ٢٤٧	٠.٠٠٠
	محايد	١٧٣	٢١.٨٠	١٢.٠٦			
	موافق	٢٢	٣٢.٩١	١١.٦٧			
	المجموع	٢٥٠	٢٢.١٤	١٢.٦٤			

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

أن معدلات القلق تتراتب تصاعدياً مع معدلات الثقة والمصداقية في جميع الفئات، وهي نتيجة مهمة للغاية، حيث تؤكد أن ارتفاع الثقة والمصداقية يجعل الفرد ذا عقلية قابلة لتصديق كل الأخبار الواردة مهما كانت سلبيتها، الأمر الذي يعزز من القلق بمظاهره المختلفة، بينما لم يثبت على مستوى عبارات الثقة المتوسطة أو عدم الثقة وجود فروق معنوية تتعلق بالقلق من حيث النوع أو الكثافة، وهو ما يؤكد أن القلق السياسي لا يأتي من التعرض للأخبار السلبية بالأساس ولكنه يأتي من تصديق المستخدم لهذه الأخبار وعدم وجود عقلية ناقدة أو متشككة في صحة هذه الأخبار. وقد كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على مستوى جميع الفئات.

ولمعرفة منشأ الفروق بين المجموعات تم تطبيق الاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة أقل فرق معنوي LSD

تبين ما يلي:

- على مستوى القلق الفسيولوجي كانت الفروق دالة بين جميع الفئات.
- على مستوى القلق النفسي كانت الفروق دالة بين موافق (عال الثقة) والفئتين الأخريين
- على مستوى القلق الاجتماعي كانت الفروق دالة بين موافق (عال الثقة) والفئتين الأخريين
- على مستوى مقياس القلق العام السياسي كانت الفروق دالة بين موافق (عال الثقة) والفئتين الأخريين.

أبرز النتائج:

- أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع معدلات استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل الاجتماعي بمعدل ٦ ساعات فأكثر يومياً بنسبة بلغت (٥٣,٢%).
- كما تصدر "الإنترنت" باستخداماته المتعددة قائمة ترتيب اهتمام الشباب السعودي بوسائل الاتصال بنسبة(٣٢,٣%)، يليه "الصحافة الإلكترونية"(٢٣,٥%)، كما تبين أن منصات الإعلام الجديد بكافة أشكالها تفوقت بفروق كبيرة على الوسائل الاتصالية التقليدية.
- وتصدر "تويتر" قائمة ترتيب شبكات التواصل الاجتماعي التي تحظى باهتمام الشباب السعودي بنسبة (٣٢,٣%)، يليه "يوتيوب"(٢٥,٢%).
- وفيما يتعلق بالجهات والفئات المجتمعية التي حظيت باهتمام الشباب السعودي عبر شبكات التواصل حلت "المواقع الاخبارية" أولاً بنسبة(١٤,٩%)، وثانياً "الأصدقاء والأقارب" (١٤,٥%) ثم "مسؤولو الدولة والسياسيون"(١٠,٩%)، فـ"مواقع الجهات الحكومية ومتحدثوها.
- كشفت نتائج الدراسة أن "الوصول إلى الأخبار السياسية بشكل أسرع" جاء في مقدمة أسباب استخدام الشباب السعودي لشبكات التواصل، يليه "الترفيه والتسلية" ثم "لزيادة الاهتمام بالقرارات والأحداث السياسية" بعد ذلك "الكشف عن حقيقة الآخرين من خلال ما ينشرونه"، ثم "الولاء والانتماء الوطني".
- واتضح من النتائج أن "نشر أخبار الكوارث الطبيعية"، و"الحوادث والجرائم"، و"قضايا العنف الأسري" إضافة إلى "توتر العلاقة مع أشخاص من دول أخرى" جاءت في مقدمة ترتيب الأخبار السلبية المنشورة عبر شبكات التواصل من وجهة نظر الشباب السعودي. بينما الأخبار الأقل سلبية بالنسبة لهم هي: "التعدي على الحقوق الفكرية"، "الأخبار المحتوية على الكذب والتزوير"، "الشائعات"، "معلومات غير أخلاقية".
- كشفت النتائج أن نسبة كبرى من عينة الدراسة ترى أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يحمل إيجابيات أكثر من السلبيات التي لم تتجاوز (٢,٤%) فقط من وجة نظرهم.
- وعن الوسائل والشبكات الاتصالية التي تنشر أخباراً سلبية أكثر من غيرها عبر الإنترنت بحسب نتائج عينة الدراسة، فقد تصدرتها "شبكات التواصل الاجتماعي" بنسبة (٦٢%)، يليها "الصحف

الإلكترونية" (٢٠,٤%)، ثم الصحف المطبوعة بنسخها الإلكترونية، فالقنوات التلفزيونية عبر حساباتها على الإنترنت.

- كما بيّنت نتائج علاقة مستوى التعرض للأخبار السلبية المنشورة عبر الشبكات بمجمل الأعراض المؤدية إلى القلق السياسي بين الشباب السعودي، أن أعراض القلق الاجتماعي جاءت أولاً بمتوسط حسابي بلغ (٨,٥٥) وفي مقدمتها "الشعور بالقلق من المستقبل فيما يخص أهلي ووطني"، و"الإصابة بالتوتر من متابعة ما يتناقله الناس من أخبار". وثانياً أعراض القلق النفسي(٦,٨٩) المتثمل في "الشعور بعدم الرضا عموماً" و"توقع حدوث الأسوأ باستمرار". وثالثاً أعراض القلق الفسيولوجي بمتوسط بلغ(٦,٦٩).
- وكشفت النتائج عن "ثقة الشباب السعودي بأخبار الشبكات ولكن ليس لدرجة الاعتماد عليها"، بعد أن جاءت أولاً بحسب المتوسط الحسابي(٠,٣٧)، وثانياً "ثقة الشباب المطلقة بأخبار الشبكات والاعتماد عليها" بالمتوسط(٠,١٣)، بينما "عدم الثقة باخبار الشبكات نهائياً" حلت في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ(٠,٣٧).
- أشارت نتائج تطبيق اختبار "ت" إلى عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقاً للنوع (الذكور، الإناث).
- وتوصلت نتائج تطبيق اختبار "تحليل التباين الأحادي" إلى وجود فروق بين متوسطات درجات الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقاً للعمر.
- وتبين من مقياس القلق السياسي أنه كلما زاد معدل متابعة الشباب السعودي للأخبار بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد القلق السياسي لديهم.
- تبين أيضاً أن الاتجاه نحو الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من مستويات القلق كذلك الاتجاه المتوازن للاستخدام.
- تأكد كذلك وجود علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين مستويات القلق الثلاثة الفسيولوجي والنفسي والاجتماعي
- وأظهرت النتائج بوضوح أن منشأ القلق السياسي لايكمن في مجرد التعرض للأخبار السلبية بل في تصديقها، حيث أكثر المستخدمين تصديقاً وثقة في وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر إخبارية هم الفئات الأكثر قلقاً.

التوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات العلمية بهدف رصد الأخبار والمعلومات السياسية السلبية المنشورة عبر شبكات التواصل الاجتماعي ومعرفة مختلف تأثيراتها السلبية على المجتمع لاسيما الشباب منهم، وكيفية مواجهتها

- بما أن شبكات التواصل أصبحت ساحة صراع ومواجهة بين مختلف المستويات التعليمية والتيارات الفكرية والاجندات السياسية الداخلية والخارجية مما أضعف مصداقيتها، فلابد من تحري الدقة عند إجراء الأبحاث سواء فيما يتعلق باختيار عينة جمهور هذه الشبكات أو تحليل محتواها.
- إجراء دراسات للتعرف على تأثير محتوى هذه الشبكات والمواقع الاتصالية على مستوى القلق السياسي لدى القائم بالاتصال في وسائل الإعلام السعودية.
- وأيضاً إجراء دراسات للتعرف على القلق السياسي لدى شرائح اجتماعية عدة في المجتمع السعودي.
- تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للشباب عن طريق أخصائيين وبرامج متخصصة، ونشر الوعي في الجوانب ذات العلاقة بالصحة النفسية والقلق وأنماط مواجهتها، من خلال الندوات ومختلف الوسائل الإعلامية والشبكات الاتصالية.

المراجع:

١- كولدري، نيك (٢٠١٤). شبكات التواصل الاجتماعي والممارسة الإعلامية. ترجمة هبة ربيع، (القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع)، ص٢٨١.

2- http://www.bbc.com/68rabic/scienceandtech/2016/06/160615_social_media_t2-v_news_young

٣- السويد، محمد (٢٠١٥). استخدامات الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، وتأثيرها على علاقتهم بوسائل الإعلام التقليدية. مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والاشكاليات المهنية، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام، ص ٥٩.

4- https://goo.gl/BN1jSD

٥- محمد، هبه (٢٠١٠). قلق المستقبل عند الشباب وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد السابع والعشرون، ص٣٢٥.

٦- البدراني، فاضل (٢٠١٢). الإعلام وصناعة العقول، منتدى المعارف، بحث منشور، بيروت.

٧- الفنتوح، عبدالقادر (٢٠١٢). الجريمة في الإنترنت وطرق الحماية منه، (الرياض: مكتبة العبيكان)، ص١٤٥.

8- English, M.E.(2012). Youth civic engagement through digital mediums: In what ways do Social Networks sustain youth civic interest, activity and participation?. Master thesis, Nonprofit Mount Royal Univerrsity, Royal Roads University.

٩- الأشرم، رضا (٢٠١٥). التأثير الاجتماعي لوسائل التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي. مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكالات المنهجية، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام، ص23.

10- -Sorensen,M.(2016). Political conversations on Facebook-the participation of politicians and citizens. Media, culture & Society, 38(5), 664.

١١- حلمي، ساري (٢٠٠٨). تأثير الاتصال بالإنترنت في العلاقات الاجتماعية، سوريا، مجلة جامعة دمشق، العدد ٢٤، ص ص ٢٩٥-٣٥١.

١٢- الغامدي، ريم (١٤٣١). مضامين الصحف السعودية الإلكترونية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير، غير منشورة، الرياض: كلية الإعلام والاتصال جامعة الإمام، ص ٩٩، ١١٤.

١٣- العتيبي، طلال (١٤٣٧). العلاقة بين استخدام تويتر ومستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي، دراسة ماجستير، غير منشورة، الرياض: كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام، ص١١٠

١٤- الأشرم، رضا (٢٠١٥)، مرجع سابق، ص12.

١٥- الجمال، رباب (٢٠١٣). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي، بحث غير منشور، جدة: جامعة الملك عبد العزيز، ص ١٥-١٦.

١٦- السقا، همت (٢٠١٥). إدراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكاليات المنهجية، كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام، (الرياض المقام بتاريخ ١٠-٢٠١٥/٣/١١)، ص ص ١٦، ٢١.

١٧- خضر، محمود (٢٠١٢). الإعلام والإنترنت. (الأردن: دار البداية)، ص٩٥.

١٨- البياتي، ياس (٢٠١٤). الإعلام الجديد: الدولة الافتراضية الجديدة، (الأردن: دار البداية)، ص ٣٧٨.

١٩- صلاح، مروى (٢٠١٥). الإعلام الإلكتروني: الأسس وآفاق المستقبل، (الأردن: دار الإعصار)، ص ٢٤٦.

٢٠- أبويعقوب، شدان (٢٠١٥). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي بالقضية الفلسطينية لدى جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير، غير منشورة، فلسطين: جامعة النجاح، ص ٣٤.

٢١- حماد، أحمد (٢٠١٦). ثقافة الحوار عبر الشبكات الاجتماعية. كرسي اليونسكو للحوار بين أتباع الديانات والثقافات، كلية الإعلام والاتصال، بجامعة الإمام، ص ٢١٦.

22- https://goo.gl/bmGewv

٢٣- عبدالرزاق، رأفت (٢٠١٣). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي. جامعة البترا، قسم الصحافة والإعلام، الأردن، رسالة ماجستير، غيرمنشورة، الأردن: قسم الصحافة والإعلام، جامعة البترا، ص ٦٥.

٢٤- البياتي، مرجع سابق، ص ٣٢٥.

٢٥- المرجع السابق، ص ص ٣٢٦.

٢٦- العتيبي، فهد (١٤٣٨). تطبيقات التواصل الاجتماعي على الأجهزة الذكية الأكثر استخداما بين طلاب الجامعة في السعودية وعلاقة استخدامها بقائمة جامعة ميتشغن للقيمLOV ، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام، ص٤٠.

٢٧- الجابر، فواز (١٤٣٨). اتجاهات الشباب نحو الإعلان الإلكتروني. رسالة ماجستير، غير منشورة، الرياض: كلية الإعلام والاتصال، جامعة الإمام، ص ٤٨.

٢٨- العتيبي، طلال، مرجع سابق، ص١٠٩-١١٠.

٢٩- العنزي، مرجع سابق، ص٨٩.

٣٠- حماد، مرجع سابق، ص٥٤،٢١٥.

٣١- آل سعود، نايف (٢٠١٤). دوافع استخدامات الشباب السعودي الجامعي لشبكات التواصل الاجتماعي والإشباعات المتحققة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام، العدد ٣٤، ص ٢٦٦.

٣٢- يعقوب، عبدالحليم (٢٠١٥). حتمية الإعلام الجديد التكنولوجية بين الذوبان الثقافي والانتماء الوطني إزاء التطرف الديني والانحراف الأخلاقي، مؤتمر وسائل التواصل الاجتماعي: التطبيقات والإشكاليات المنهجية، كلية الإعلام والاتصال بجامعة الإمام، (الرياض المقام بتاريخ ١٠-٢٠١٥/٣/١١)، ص ص ٢١-٢٢.

٣٣- العتيبي، مرجع سابق، ص١١٠.

٣٤- كولدري، مرجع سابق، ص ١٦١.

٣٥- الدناني، عبدالملك (٢٠٠١). الوظيفة الإعلامية لشبكة الإنترنت. (بيروت: دار الراتب الجامعية)، ص ٦٢.

٣٦- عبدالرزاق، مرجع سابق، ص ٦٧.

٣٧- أبو دامس، زكريا، محمد قرباع (٢٠١٨). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحريك الشباب إبان ثورات الربيع العربي، ندوة "الإعلام والتحولات السياسية في الشرق الأوسط". جامعة اليرموك، (الأردن: دار شهرزاد للنشر والتوزيع)، ص٣٦٨.

٣٨- الميتمي، معين (٢٠١٨). إستراتيجيات إدارة الصراع السياسي إلكترونياً، ندوة "الإعلام والتحولات السياسية في الشرق الأوسط"، جامعة اليرموك (الأردن: دار شهرزاد للنشر والتوزيع)، ص ٣٩٤.

39- Austin Ranney; channels of power; The impact of television on American politics, NY publishers. Basic Books, 1983, p10

٤٠- المصري، عربي (٢٠٠٠). الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها السياسية بالشباب اللبناني، رسالة ماجستير، غير منشور، القاهرة: جامعة القاهرة، ص ١٠٧.

٤١- محمد، محسن (١٩٨٩). صاحب الجلالة التلفزيون، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية)، ص ٨٤.

٤٢- محمد، هبه، مرجع سابق، ص ٣٥٣.

٤٣- الأنصاري، بدر (٢٠٠٤). القلق لدى الشباب في الوطن العربي. مجلة رابطة الأخصائيين النفسيين، المجلد الرابع عشر، العدد الثالث.

٤٤- المصري، عربي (٢٠٠٠). الأخبار السلبية في التلفزيون وعلاقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبناني. رسالة ماجستير، غير منشورة، القاهرة: جامعة القاهرة، ص ١٥.

٤٥- عبدالعزيز، محمد (١٩٨٢). الولاء وسيكلوجية الشخصية، رسالة ماجستير، غير منشورة، مصر: كلية الآداب، جامعة عين شمس، مصر ص ٤٤.

46- Schamid card; Pivresty, national identity and political socialization in Switzerland, international journal of political education, vol. 51,1982, p74

٤٧- أبو زيد، أحمد (١٩٧٩). الاغتراب، مجلة عالم الفكر، مجلد١٠، عدد١، القاهرة، ص٤.

48- Milbrath. L. Political Participation, how and why do people yet involved in political, N.Y Mcnolly Collages. Publishing company 1977, p64

49- Elms. A; Personality in politics, N.Y. Harcourt. Brace Jovanovich. Inc, 1976, p19.

50- https://goo.gl/GeVP2Q

Negative News on Social Networks and its Relation to the Level of Political Malaise among Saudi Youth

Associated Prof. Saad Ibn Saud Ibn Mohammed Al Saud
estebyan@live.com
Dean of College of Media and Mass Communications
Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University

Abstract

This study examines the relationship between the level of exposure to negative news on social networks and the level of political malaise among Saudi youth-and the effect of the intervening demographic variables in this relationship-as well as assessing to what extent Saudi youth trust the news of social networks and the impact of this news on them compared with other sources of negative news that result in political malaise among youth.

The theoretical framework of the study draws on social networking sites as a source of political news and the ways in which Saudi youth use these networks, as well as the concept of political malaise and the factors which affect it.

The study used the questionnaire tool as a means of collecting information from the sample of the study. The researcher designed political malaise scale through integrating a set of criteria from social anxiety, psychological anxiety and physiological anxiety.

The study's main findings are as follows: the levels of usage of social networking sites among Saudi youth increased at a rate of 6 hours or more per day (53.2%). "Internet" ranked the top ranking among the Saudi youth interest list followed by "Electronic Journalism". The new media platforms in all their forms have surpassed the influence of traditional media.

With regarding the means that publish more negative news than others on the Internet, the study results showed that "Social Networks" came first at 62%, followed by "Electronic Newspapers" at 20.4%, and online print newspapers, and the online television channels broadcasting on the Internet. The study results also showed that the news of Natural Disasters", "Accidents and Crimes", and "Domestic Violence Issues" topped the negative news.

The study findings clearly showed that the origin of political malaise is not just stemming from the exposure to negative news, but also from believing it. The studies indicate that the users who are more trusted and believable in social media as news sources are those who are more anxiety.

Copyright © EPRA 2018

All rights reserved.

None of the materials provided on this Journal or the web site may be used, reproduced or transmitted, in whole or in part, in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or the use of any information storage and retrieval system, except as provided for in the Terms and Conditions of Use of Egyptian public Relations Association, without permission in writing from the publisher.

And all applicable terms and conditions and international laws with regard to the violation of the copyrights of the electronic or printed copy.

ISSN for the printed copy

(ISSN 2314-8721)

ISSN of the electronic version

(ISSN 2314-8723X)

To request such permission or for further enquires, please contact:

EPRA Publications
Egyptian Public Relations Association, Gizza, Egypt
Dokki, Ben Elsarayat -2 Ahmed Elzayat St.

Email: chairman@epra.org.eg - jprr@epra.org.eg

Web: www.epra.org.eg , www.jprr.epra.org.eg

Phone: (+2) 0114 -15 -14 -157 - (+2) 0114 -15 -14 -151 - (+2) 02-376-20 -818

Fax: (+2) 048-231-00 -73

The Journal is indexed within the following international digital databases:

EBSCOhost

العبيكان Obeikan Bookstore

دار المنظومة DAR ALMANDUMAH

- In case of accepting the publication of the manuscript in the journal, the author will be informed officially by a letter. But in case of refusing, the author will be informed officially by a letter and part of the research publication fees will be sent back to him soon.
- If the manuscript required simple modifications, the author should resent the manuscript with the new modifications during one week after the receipt the modification notes, and if the author is late, the manuscript will be delayed to the upcoming issue, but if there are thorough modifications in the manuscript, the author should send them after 15 days.
- The publication fees of the manuscript for the Egyptians are: 2000 L.E. and for the Expatriate Egyptians and the Foreigners are: 500 $.with 50% discount for Masters and PhD Students.
- If the referring committee refused and approved the disqualification of publishing the manuscript, an amount of 1000 L.E. will be reimbursed for the Egyptian authors and 250 $ for the Expatriate Egyptians and the Foreigners.
- The manuscript does not exceed 35 pages of A4 size. 20 L.E. will be paid for an extra page for the Egyptians and 5 $ for Expatriate Egyptians and the Foreigners authors.
- A special 10 % discount of the publication fees will be offered to the Egyptians and the Foreign members of the Fellowship of the Egyptian Public Relations Association for any number of times during the year.
- Three copies of the journal and three Extracted pieces from the author's manuscript after the publication.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Master's Degree) are: 250 L.E. for the Egyptians and 150 $ for the Foreigners.
- The fees of publishing the scientific abstract of (Doctorate Degree) are: 350 L.E. for the Egyptians and 180 $ for the Foreigners. As the abstract do not exceed 8 pages and a 10 % discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations. Three copies of the journal will be sent to the author's address.
- Publishing a book offer costs LE 700 for the Egyptians and 300 $US for foreigners.
- Three copies of the journal are sent to the author of the book after the publication to his/her address. And a 10% discount is offered to the members of the Egyptian Society of Public Relations.
- For publishing offers of workshops organization and seminars, inside Egypt LE 600 and outside Egypt U.S. $ 350 without a limit to the number of pages.
- The fees of the presentation of the International Conferences inside Egypt: 850 L.E. and outside Egypt: 450 $ without a limitation of the number of pages.
- All the research results and opinions express the opinions of the authors of the presented research papers not the opinions of the Egyptian Association for Public Relations.
- Submissions will be sent to the chairman of the Journal.

Address:

Egyptian Public Relations Association,
Arab Republic of Egypt, Gizza, El-Dokki, Bein El-Sarayat, 2 Ahmed El-zayat Street.
And also to the Association email: jprr@epra.org.eg, or chairman@epra.org.eg, after paying the publishing fees and sending a copy of the receipt.

Journal of Public Relations Research Middle East

It is a scientific journal that publishes specialized research papers in Public Relations, Mass Media and Communication ،after peer refereeing these papers by a number of specialized Professors.

The journal is affiliated to the Egyptian Public Relations Association, the first Egyptian specialized scientific association in public relations.

- The journal is accredited, Classified internationally for its printed and electronic version from the Academy of Scientific Research and Technology in Cairo And classified by the Committee of Scientific Promotion Specialization media - Supreme Council of Universities.
- The first academic refereed & specialized Journal in the Arab world & the Middle East, as well as the First Arab Scientific journal in that specialty (the media) got the Arab Impact Factor coefficient effect = 1.34 with 100% in 2017 report from the American Foundation NSP " Natural sciences Publishing," sponsored by Association of Arab universities.
- This journal is published quarterly.
- The journal accepts publishing books, conferences, workshops and scientific Arab and international events.
- The journal publishes advertisements on scientific search engines, Arabic and foreign publishing houses according to the special conditions adhered to by the advertiser.
- It also publishes special research papers of the scientific promotion and for researchers who are about to defend master and Doctoral theses.
- The publication of academic theses that have been discussed, scientific books specialized in public relations and media and teaching staff members specialized scientific essays.

Publishing rules:

- It should be an original Manuscripts that has never been published.
- Arabic, English, French Manuscripts are accepted however a one page abstract in English should be submitted if the Manuscripts is written in Arabic.
- The submitted Manuscripts should be in the fields of public relations and integrated marketing communications.
- The submitted scientific Manuscripts are subject to refereeing unless they have been evaluated by scientific committees and boards at recognized authorities or they were part of an accepted academic thesis.
- The correct scientific bases of writing scientific research should be considered. It should be typed, in Simplified Arabic, 14 points font for the main text. The main and sub titles, in Bold letters. English Manuscripts should be written in Times New Roman.
- References are mentioned at the end of the Manuscripts in a sequential manner.
- References are monitored at the end of research, according to the methodology of scientific sequential manner and in accordance with the reference signal to the board in a way that APA Search of America.
- The author should present a printed copy and an electronic copy of his manuscript on a CD written in Word format with his/her CV.

Journal of Public Relations Research Middle East
(JPRR.ME)
Scientific Refereed Journal

- Nineteenth issue - Sixth Year – April / June 2018 -

Founder & Chairman

Dr. Hatem Moh. Atef

Chair of EPRA

Editor in Chief

Prof. Dr. Aly Agwa
Professor of Public Relations & former Dean of Faculty of Mass Communication - Cairo University
Chair of the Scientific Committee of EPRA

Editorial Managers

Prof. Dr. Mohamed Moawad
Media Professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University
Chair of the Consulting Committee of EPRA

Prof. Dr. Mahmoud Youssef
Professor of Public Relations & former Vice Dean
Faculty of Mass Communication - Cairo University

Editorial Assistants

Prof.Dr. Rizk Abd Elmoaty
Professor of Public Relations
Misr International University

Dr. Thouraya Snoussi
Associated Professor & Head of Public Relations Dep.
College of Mass Communication - Al Ghurair University

Dr. Suhad Adil
Assistant Professor of Public Relations
Mass Communication Department
College of Arts - Al-Mustansiriyah University

Dr. Nasr Elden Othman
Assistant Professor of Public Relations
Faculty of Mass Communication & Humanities Sciences
Ajman University (UAE)

English Reviewer

Ahmed Badr

Arabic Reviewer

Ali Elmehy

Address
Egyptian Public Relations Association
Arab Republic of Egypt
Giza - Dokki

Ben Elsarayat - 2 Ahmed Zayat Street
Mobile: +201141514157
Tel : +2237620818
www.epra.org.eg
jprr@epra.org.eg

Scientific Board **

JPRR.ME

Prof. Dr. Aly Agwa (Egypt)
Professor of Public Relations and former Dean of the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Thomas A. Bauer (Austria)
Professor of Mass Communication at the University of Vienna

Prof. Dr. Mona Al-Hadedy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Yas Elbaiaty (Iraq)
Professor of Journalism at the University of Baghdad, Vice Dean of the Faculty of Media and Information and Humanities, Ajman University of Science

Prof. Dr. Hassan Mekawy (Egypt)
Professor of radio and television – Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Nesma Younes (Egypt)
Professor of Radio & Televosion at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Mohamed Moawad (Egypt)
Media professor at Ain Shams University & former Dean of Faculty of Mass Communication - Sinai University

Prof. Dr. Samy Abd Elaziz (Egypt)
Professor of public relations and marketing communications for the former Dean of the Faculty of Information, Cairo University

Prof. Dr. Abd Elrahman El Aned (KSA)
Professor of Media and Public Relations Department of the Faculty of Media Arts - King Saud University

Prof. Dr. Mahmoud Yousef (Egypt)
Professor of Public Relations - Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Samy Taya (Egypt)
Professor and Head of Public Relations Faculty of Mass Communication - Cairo University

Prof. Dr. Gamal Abdel-Hai Al-Najjar (Egypt)
Professor of Media, Faculty of Islamic Studies for Girls, Al-Azhar University

Prof. Dr. Sherif Darwesh Allaban (Egypt)
Professor of printing press & Vice- Dean for Community Service at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Barakat Abdul Aziz Mohammed (Egypt)
Professor of radio and television & Vice- Dean of the Faculty of Mass Communication for Graduate Studies and Research, Cairo University

Prof. Dr. Hassan Aly (Egypt)
Professor of Radio & Television and Head of Mass Communication Department – Faculty of Arts - Mina University

Prof. Dr. Mahmoud Hassan Ismael (Egypt)
professor of Culture Media and Children at Ain Shams University

Prof. Dr. Hamdy Abo Alenen (Egypt)
Media professor and dean of the Faculty of Information and tongues Vice President of the International University of Egypt

Prof. Dr. Othman Al Arabi (KSA)
Professor of Public Relations and the former head of the media department at the Faculty of Arts – King Saud University

Prof. Dr. Abden Alsharef (Libya)
Media professor and dean of the College of Arts and Humanities at the University of Zaytuna – Libya

Prof. Dr. Waled Fathalha Barakat (Egypt)
Professor of Radio & Televosion and Vice- Dean for Student Affairs at the Faculty of Mass Communication, Cairo University

Prof. Dr. Tahseen Mansour (Jordan)
Professor of Public Relations at the Faculty of Mass Communication, Yarmouk University

Prof. Dr. Mohamed Elbokhary (Syria)
Professor, Department of Public Relations and Publicity, School of Journalism, University of MF Uzbek national Ulugbek Beck

Prof. Dr. Ali Kessaissia, (Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3.

Prof. Dr. Redouane BoudJema, (Algeria)
Professor, Faculty of Media Science & Communication, University of Algiers-3

** Names are arranged according to the date of obtaining the degree of a university professor.

Journal of PR Research Middle East

Journal of Public Relations Research Middle East
Scientific refereed Journal - Published by Egyptian Public Relations Association - Sixth year - Nineteenth Issue- April / June 2018
Arab Impact Factor 2017 = 1.34

Abstracts of Arabic Researches:

- ***Prof. Dr. Redouane Boudjema*** - University of Algeria 3
  Radjai Aichouche - University of Algeria 3
  Media Presence of Politician Woman in the Algerian Public Television
  A Critical Analysis of the Symbolic Exclusion phenomenon 7
- ***Associated Prof. Saad Ibn Saud Al Saud*** – Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University
  Negative News on Social Networks and its Relation to the Level of Political Malaise
  Among Saudi Youth 8
- ***Associated Prof. Saber Hares Mohamed*** - Gulf University of Bahrain
  The impact of print media on the value format in the Arab world 9
- ***Dr. Hamad Bin Nasser Al-Mousa*** - *Al Imam Mohammad Ibn Saud Islamic University*
  Impact of Using Marketing Public Relations on Brand Equity
  A Study on Customers of Diary Companies Working In KSA 10
- ***Dr. Eman Fathy Abdel Mohsen Hussein*** - Umm Al-Qura University
  Dr. Salwa Ali Ibrahim Al-Gayyar - Port Said University
  The treatment of Media for Health and Environmental Issues Through Media
  Campaigns in the Specialized Satellite Channels for Pre-school Child 11
- ***Dr. Merhan Mohsen Tantawi*** – Al Ain University for Science and Technology
  Evaluation of Youth to Study Media Specialization in English and its Reflection on
  their Arabic language – (A Field Study) 13
- ***Dr. Abdelsalam Andaloussi*** - Abdel Malik Al Sadie University
  Legalization of Media Legitimacy 14
- ***Rula Abdelrahman Ali*** - Misr University for Science and Technology
  Effectiveness of the Publications of Public Relations
  An Applied Study on the Public 15

(ISSN 2314-8721)
Egyptian National Scientific & Technical
Information Network
(ENSTINET)
Copyright 2018@EPRA
www.epra.org.eg